BnF Gallica

Coran.

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des Manuscrits.
Arabe 328

BnF Gallica

. Coran.. .

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d’une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l’exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des Manuscrits. Arabe 328

ARABE
328

وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحب النار
هم فيها خلدون يمحق الله الربوا ويربي الصد
قت والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين ا
منوا وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يايها الذين امنوا ا
تقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم
مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله
ورسوله وان تبتم فلكم رءوس امولكم لا تظلمون
ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وا
ن تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم
توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا
يها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى ا
جل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل و
لا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا
يبخس منه شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها
او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه
بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان
لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من
الشهدا ان تضل احدىهما فتذكر احدىهما
الاخرى ولا ياب الشهدا اذا ما دعوا

ولا تسٔموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى
اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهدة
وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجرة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها وا
شهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد
وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شي عليم ۞ وان كنتم على سفر و
لم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم بعضا
فليود الذي اوتمن امنته وليتق الله ربه ولا
تكتموا الشهدة ومن يكتمها فانه اثم قلبه وا
لله بما تعملون عليم ۞ لله ما في السموت وما في
الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا و
الله على كل شي قدير ۞ امن الرسول بما انزل ا
ليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملئكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا وا
طعنا غفرانك ربنا واليك المصير ۞ لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا و
ارحمنا انت مولنا فانصرنا على القوم الكفرين ۞

II
fin.

III

بسم الله الرحمن الرحيم الم الله
لا اله الا هو الحى القيوم نزل عليك الكتب بالحق مصد
قا لما بين يديه وانزل التورىة والانجيل من قبل
هدى للناس وانزل الفرقن ان الذين كفروا
بايت الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو
انتقم ان الله لا يخفى عليه شى فى الارض
ولا فى السما هو الذى يصوركم فى الارحم
كيف يشا لا اله الا هو العزيز الحكيم هو
الذى انزل عليك الكتب منه ايت محكمت
هن ام الكتب واخر متشبهت فاما الذين
فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغا
الفتنة وابتغا تاويله وما يعلم تاويله الا الله
والرسخون فى العلم يقولون امنا به كل من عند
ربنا وما يذكر الا اولوا الالبب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب
لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان
الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن
تغنى عنهم اموالهم ولا اولدهم من الله
شيا واولئك هم وقود النار كداب
ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايتنا
فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد
العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرو
ن الى جهنم وبيس المهاد قد كان لكم
اية فى فيتين التقتا فية تقتل فى سبيل الله واخرى

يرونهم مثليهم راى العين و الله يويد
بنصره من يشا ان فى ذلك لعبره لاولى الابصر :::
زين للناس حب الشهوت من النسا و البنين و القنطر
المقنطره من الذهب و الفضه و الخيل المسومه
و الانعم و الحرث ذلك متع الحيوه الدنيا و الله
عنده حسن المـٔب ::: قل اونبيكم بخير من ذلكم للذين
اتقوا عند ربهم جنت تجرى من تحتها الانهر خلدين
فيها و ازوج مطهره و رضون من الله و الله بصير
بالعباد ::: الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذ
نوبنا و قنا عذاب النار ::: الصبرين و الصدقين و القنتين و ا
لمنفقين و المستغفرين بالاسحر ::: شهد الله انه
لا اله الا هو و الملئكه و اولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ::: ان الدين عند الله الا
سلم و ما اختلف الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جا
هم العلم بغيا بينهم و من يكفر بايت الله فان الله
سريع الحساب ::: فان حاجوك فقل اسلمت و
جهى لله و من اتبعن و قل للذين اوتوا الكتب و ا
لاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا و ان تولوا
فانما عليك البلغ و الله بصير بالعباد ::: ان الذين
يكفرون بايت الله و يقتلون النبين بغير حق و يقتلون الذ
ين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم
اولئك الذين حبطت اعملهم فى الدنيا و الاخره
و ما لهم من نصرين ::: الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتب يدعون الى كتب الله ليحكم
بينهم ثم يتولى فريق منهم و هم معرضون ::: ذلك

3 III. 23.

انهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودت
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف
اذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم ملك الملك
تؤتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز
من تشا وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شي
قدير تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشا بغير حساب لا يتخذ المؤمنون
الكفرين اوليا من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شي الا ان تتقوا منهم تقىة و
يحذركم الله نفسه والى الله المصير قل
ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله
ويعلم ما في السموت وما في الارض والله على
كل شي قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من
خير محضرا وما عملت من سو تود لو ان بينها و
بينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله
رءوف بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور ر
حيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان
الله لا يحب الكفرين ان الله اصطفى ادم و
نوحا وال ابرهيم وال عمرن على العلمين

ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ::: اذ
قالت امرات عمرن رب انى نذرت لك ما فى
بطنى محررا فتقبل منى انك انت السميع العليم :::
فلما وضعتها قالت رب انى وضعتها انثى والله
اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى وانى
سميتها مريم وانى اعيذها بك وذريتها من
الشيطن الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا
حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا ا
لمحرب وجد عندها رزقا قال يمريم انى لك هذا
قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشا بغير حسا
ب ::: هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لى من لد
نك ذرية طيبة انك سميع الدعا ::: فنادته
الملئكة وهو قائم يصلى فى المحرب ان الله
يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا و
حصورا ونبيا من الصلحين ::: قال رب انى يكون لى
غلم وقد بلغنى الكبر وامراتى عاقر قال كذلك الله
يفعل ما يشا ::: قال رب اجعل لى ءاية قال ءايتك
الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك
كثيرا وسبح بالعشى والابكر ◌ واذ قالت
الملئكة يمريم ان الله اصطفيك وطهرك
واصطفيك على نسا العلمين ::: يمريم اقنتى
III. 38 لربك واسجدى واركعى مع الركعين :::

لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن
يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في
الاخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق
وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم ا
لظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله وا
لملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور
رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدا
دوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل
من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى
به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصر
ين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما
تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على
نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل فاتوا با
لتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فمن افترى
على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك
هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة
ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول
بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى

للعلمين ۝ فيه ءايت بينت مقام إبرهيم ومن د
خله كان ءامنا ولله على الناس حج البيت من ا
ستطع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن ا
لعلمين ۝ قل يأهل الكتب لم تكفرون بايت الله
والله شهيد على ما تعملون ۝ قل يأهل الكتب
لم تصدون عن سبيل الله من ءامن تبغونها عوجا
وأنتم شهدا وما الله بغفل عما تعملون ۝ يأيها
الذين ءامنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا
الكتب يردوكم بعد إيمنكم كفرين ۝ وكيف
تكفرون وأنتم تتلى عليكم ءايت الله وفيكم ر
سوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صرط
مستقيم ۝ يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق
تقته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ۝ واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمت الله عليكم إذ كنتم أعدا فألف
بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخونا وكنتم على
شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك
يبين الله لكم ءايته لعلكم تهتدون ۝ ولتكن
منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعر
وف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون
۝ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينت وأولئك لهم عذاب III.102
عظيم ۝ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد
ايمنكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما
الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها
خلدون تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق وما
الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في السموت و
ما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم
خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف و
تنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن
اهل الكتب لكان خيرا لهم منهم المومنون
واكثرهم الفسقون لن يضروكم الا اذى وان
يقتلوكم يولوكم الادبر ثم لا ينصرون
ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا
بحبل من الله وحبل من الناس وباو بغضب من الله
وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا
يكفرون بايت الله ويقتلون الانبيا بغير حق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سوا من اهل
الكتب امة قايمة يتلون ايت الله انا اليل وهم
يسجدون يومنون بالله واليوم الاخر ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون في الخيرت
واولئك من الصلحين وما يفعلوا من خير فلن يكفر
وه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن
تغني عنهم امولهم ولا اولدهم من الله شيا
واولئك اصحب النار هم فيها خلدون مثل

ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها
صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته و
ما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون ⁘ يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا
ودوا ما عنتم قد بدت البغضا من افوههم وما تخفي
صدورهم اكبر قد بينا لكم الايت ان كنتم تعقلون ⁘
ها انتم اولا تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتب
كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا
عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله
عليم بذات الصدور ⁘ ان تمسسكم حسنة تسوهم
وان تصبكم سيية يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا
يضركم كيدهم شيا ان الله بما يعملون محيط ⁘ واذ
غدوت من اهلك تبوي المومنين مقعد للقتل والله
سميع عليم اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون ⁘ ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرو
ن ⁘ اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ر
بكم بثلثة الف من الملئكة منزلين ⁘ بلى ان تصبروا
وتتقوا ويا توكم من فورهم هذا يمددكم ر
بكم بخمسة الف من الملئكة مسومين ⁘ وما
جعله الله الا بشرى لكم ولتطمين قلوبكم به وما
النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ⁘ ليقطع
طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خايبين ⁘ III. 122

ليس لك من الامر شى او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظلمون ⁂ ولله ما فى السموت وما فى الارض
يغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله غفور رحيم ⁂ يا
يها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعفا مضعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون ⁂ واتقوا النار التى
اعدت للكفرين واطيعوا الله والرسول
لعلكم ترحمون ⁂ وسارعوا الى مغفرة من ربكم و
جنة عرضها السموت والارض اعدت
للمتقين ⁂ الذين ينفقون فى السرا والضرا والكظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ⁂
والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذ
كروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذ
نوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون ⁂ اوليك جزاوهم مغفرة من ربهم وجنت
تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم اجر ا
لعملين ⁂ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا فى الارض
فانظروا كيف كان عقبة المكذبين ⁂ هذا بيان
للناس وهدى وموعظة للمتقين ⁂ ولا تهنوا ولا تحز
نوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ⁂ ان يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهدا والله لا يحب

الظلمين ○ وليمحص الله الذين ءامنوا ويمحق الكفر
ين ○ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين ○ ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم
تنظرون ○ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقبكم و
من ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله
الشكرين ○ وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله
كتبا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها و
من يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشك
رين ○ وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما
اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
والله يحب الصبرين ○ وما كان قولهم الا ان
قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا و
ثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين ○
فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة
والله يحب المحسنين ○ يايها الذين ءامنوا ان
تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقبكم
فتنقلبوا خسرين ○ بل الله مولىكم وهو خير
النصرين ○ سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل
III. 144 به سلطنا وماويهم النار وبيس مثوى الظلمين

ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه
حتى اذا فشلتم وتنزعتم في الامر وعصيتم من بعد
ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم و
لقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين
اذ تصعدون ولا تلون على احد والرسول يد
عوكم في اخريكم فاثبكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصبكم والله
خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم
امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم
انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجهلية
يقولون هل لنا من الامر من شي قل ان الامر
كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الامر شي ما قتلنا ههنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدور
كم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان انما استزلهم الشيطن ببعض ما كسبوا و
لقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا و
قالوا لاخونهم اذا ضربوا في الارض او

كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا
ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي
ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل
الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما
تجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم وا
ستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت
فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان
ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن
ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتو
كل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل
يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما
كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله
كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبئس ا
لمصير هم درجت عند الله والله بصير
بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث
فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ايته و
يزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلل مبين اولما اصبتكم مصيبة
قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من
عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير

وما اصبكم يوم التقى الجمعن فباذن الله وليعلم
المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قتلوا
في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لا
تبعنكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمن يقو
لون بافوههم ما ليس في قلوبهم والله ا
علم بما يكتمون الذين قالوا لاخونهم وقعدوا
لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم
الموت ان كنتم صدقين ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله اموتا بل احيا عند ربهم ير
زقون فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرو
ن بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله
وفضل وان الله لا يضيع اجر ا
لمؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصبهم القرح للذين احسنوا منهم وا
تقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمنا و
قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضون الله والله ذو فضل عظيم انما
ذلكم الشيطن يخوف اولياءه فلا تخافوهم و
خافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسر
عون في الكفر انهم لن يضروا الله
شيا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخر

ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمن
لن يضروا الله شيا ولهم عذاب اليم و
لا يحسبن الذين كفروا انما نملى لهم خير لا
نفسهم انما نملى لهم ليزدادوا اثما ولهم عذ
اب مهين ما كان الله ليذر المومنين على ما ا
نتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان
الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبى من ر
سله من يشا فامنوا بالله ورسله وان تومنوا
وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون
بما اتىهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر
لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميرث
السموت والارض والله بما تعملون خبير لقد
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبيا بغير حق ونقول
ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايد
يكم وان الله ليس بظلم للعبيد الذين قالوا ا
ن الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا بقر
بن تاكله النار قل قد جاكم رسل من قبلى با
لبينت وبالذى قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين
فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاو
بالبينت والزبر والكتب المنير كل نفس
ذايقة الموت وانما توفون اجوركم يوم
القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة
فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور

لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين او
توا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الا
مور ... واذ اخذ الله ميثق الذين اوتوا الكتب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه ورا ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ... لا تحسبن
الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما
لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذب ولهم
عذب اليم ... ولله ملك السموت والارض
والله على كل شي قدير ... ان في خلق السمو
ت والارض واختلف اليل والنهر لايت
لاولي الالبب ۞ الذين يذكرون الله
قيما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموت والارض ربنا ما خلقت
هذا بطلا سبحنك فقنا عذب النار ... ربنا
انك من تدخل النار فقد اخزيته وما
للظلمين من انصار ... ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادي للايمن ان امنوا بربكم فامنا ربنا فا
غفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع
الابرر ... ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعد ... فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع
عمل عمل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديرهم

وأوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لأ
كفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنت
تجري من تحتها الأنهر ثوابا من عند الله و
الله عنده حسن الثواب ؞ لا يغرنك
تقلب الذين كفروا في البلد ؞ متع قليل
ثم مأويهم جهنم وبئس المهاد ؞ لكن
الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها ال
أنهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند
الله خير للأبرار ؞ وإن من أهل الكتب لمن ي
ؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إ
ليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا
قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن ا
لله سريع الحساب ؞ يأيها الذين امنوا ا
صبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون ؞

IV

بسم الله الرحمن الرحيم يأيها الناس
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وحد
ة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا
كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به
والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ؞ و
اتوا اليتمى أمولهم ولا تتبدلوا ا
لخبيث بالطيب ولا تأكلوا أمولهم
إلى أمولكم إنه كان حوبا كبيرا ؞

1010

وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا
ما طاب لكم من النسا مثنى وثلث وربع
فان خفتم الا تعدلوا فوحدة او ما ملكت
ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا وءاتوا النسا
صدقتهن نحلة فان طبن لكم عن شي منه نفسا
فكلوه هنيا مريا ولا تؤتوا السفها اموا
لكم التي جعل الله لكم قيما وارزقو
هم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معر
وفا وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا النكح
فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم
امولهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان
يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم
اليهم امولهم فاشهدوا عليهم وكفى
بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الو
لدان والاقربون وللنسا نصيب مما ترك
الولدان والاقربون مما قل منه او كثر
نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة اولو
القربى واليتمى والمسكين فارزقوهم
منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا

خفوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝
إن الذين يأكلون أموال اليتمى ظلما إنما يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝ يوصيكم
الله في أولدكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن
كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت
وحدة فلها النصف ولأبويه لكل وحد منهما
السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له
ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له
إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها
أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم
أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان
عليما حكيما ۝ ولكم نصف ما ترك أزوجكم
إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الر
بع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو د
ين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد
فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد
وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يو
رث كللة أو امرأة وله أخ أو أخت
فلكل وحد منهما السدس فإن كانوا أكثر
من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية
يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله

11

و الله عليم حليم تلك حدود الله و من يطع
الله و رسوله يدخله جنت تجرى من تحتها الا
نهر خلدين فيها و ذلك الفوز العظيم و من يعص
الله و رسوله و يتعد حدوده يدخله نا ر
ا خلدا فيها و له عذاب مهين و التى يا تين
الفحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم
فان شهدوا فامسكوهن فى البيوت حتى يتوفىهن
الموت او يجعل الله لهن سبيلا و الذان يا
تينها منكم فاذوهما فان تابا و اصلحا فاعرضوا
عنهما ان الله كان توابا رحيما انما التوبة
على الله للذين يعملون السوء بجهلة ثم يتوبون من
قريب فاولئك يتوب الله عليهم و كان الله
عليما حكيما و ليست التوبة للذين يعملون السيا
ت حتى اذا حضر احدهم الموت قال انى تبت
الان و لا الذين يموتون و هم كفار اولئك
اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها و لا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفحشة
مبينة و عاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن
فعسى ان تكرهوا شيا و يجعل الله فيه خيرا
كثيرا و ان اردتم استبدال زوج مكان
زوج و اتيتم احدىهن قنطارا فلا تاخذوا

منه شيا اتاخذونه بهتنا واثما مبينا ۝ وكيف

تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض وا

خذن منكم ميثقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح

اباوكم من النسا الا ما قد سلف انه كان

فحشة ومقتا وسا سبيلا ۝ حرمت عليكم ا

مهتكم وبنتكم واخوتكم وعمتكم وخلتكم

وبنت الاخ وبنت الاخت وامهتكم

التى ارضعنكم واخوتكم من الرضعة وا

مهت نسايكم وربيبكم التى فى حجوركم

من نسايكم التى دخلتم بهن فان لم تكونوا د

خلتم بهن فلا جناح عليكم وحليل ابنايكم

الذين من اصلبكم وان تجمعوا بين الاختين

الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما ۝

والمحصنت من النسا الا ما ملكت ايمنكم

كتب الله عليكم واحل لكم ما ورا ذلكم

ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم

به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جنا

ح عليكم فيما ترضيتم به من بعد الفريضة

ان الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع

منكم طولا ان ينكح المحصنت المو

منت فمن ما ملكت ايمنكم من فتيتكم

المومنت والله اعلم بايمنكم

بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتو
هن اجورهن بالمعروف محصنت غير مسفحت
ولا متخذت اخدان فاذا احصن فان اتين
بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب
ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم
ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم ۝ والله يريد ان يتوب
عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوت ان تميلوا
ميلا عظيما ۝ يريد الله ان يخفف عنكم وخلق
الانسن ضعيفا ۝ يايها الذين امنوا لا تاكلوا ا
مولكم بينكم بالبطل الا ان تكون تجرة عن
تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله
كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل ذلك عدونا
وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك
على الله يسيرا ۝ ان تجتنبوا كبئر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كر
يما ۝ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على
بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنسا
ء نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من فضله
ان الله كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا
مولي مما ترك الولدان والاقربون والذين

فاتوهم نصيبهم ان الله كان
على كل شى شهيدا الرجال قومون على النسا
بما فضل الله بعضهم على بعض و بما انفقوا
من امولهم فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما
حفظ الله والتى تخافون نشوزهن فعظوهن و
اهجروهن فى المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا
تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وا
ن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله و حكما
من اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله بينهما
ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله و
لا تشركوا به شيا و بالولدين احسنا و بذى ا
لقربى واليتمى والمسكين والجار ذى القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت ايمنكم ان الله لا يحب من كان
مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ويكتمون ما اتىهم الله من فضله وا
عتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين ينفقون ا
مولهم رئا الناس ولا يؤمنون بالله ولا با
ليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا فسا قرينا
وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله
بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذره

وإن تك حسنة يضعفها ويؤت من لدنه أجرا
عظيما ۝ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد و
جئنا بك على هؤلاء شهيدا ۝ يومئذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض و
لا يكتمون الله حديثا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تقر
بوا الصلوة وأنتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون
ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مر
ضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو
لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فا
مسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا
غفورا ۝ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من
الكتب يشترون الضللة ويريدون أن تضلوا
السبيل ۝ والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله
وليا وكفى بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا يحر
فون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا و
اسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في
الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع
وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن
لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا
يا أيها الذين أوتوا الكتب آمنوا بما نز
لنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها
فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا

السبت وكان امر الله مفعولا ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا
ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر
الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من
يشا ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على
الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتب يومنون بالجبت و
الطغوت ويقولون للذين كفروا هولا اهدى من
الذين امنوا سبيلا اوليك الذين لعنهم الله
ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب
من الملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا ام
يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد
اتينا ال ابرهيم الكتب والحكمة واتينهم
ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بايتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذب ان الله
كان عزيزا حكيما والذين امنوا وعملوا
الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ابدا لهم فيها ازوج
مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله
يامركم ان تودوا الامنت الى اهلها

14

واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ا
ن الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا :::
يايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الر
سول واولى الامر منكم فان تنزعتم في شى
ء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاو
يلا ::: الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما
انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان
يتحكموا الى الطغوت وقد امروا ان يكفروا
به ويريد الشيطن ان يضلهم ضللا بعيدا :::
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى
الرسول رايت المنفقين يصدون عنك ص
دودا ۝ فكيف اذا اصبتهم مصيبة بما
قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان
اردنا الا احسنا وتوفيقا ::: اولئك الذين
يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ::: وما ارسلنا
من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ
ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا ر
حيما ::: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حر
جا مما قضيت ويسلموا تسليما ::: ولو انا
كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا

من ديركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم
فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا
واذا لاتينهم من لدنا اجرا عظيما ولهد
ينهم صرطا مستقيما ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبين و
الصديقين والشهدا والصلحين وحسن اوليك ر
فيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما
يايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا
ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطين فان
اصبتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم ا
كن معهم شهيدا ولين اصبكم فضل من الله
ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يليتني كنت
معهم فافوز فوزا عظيما فليقتل في سبيل الله
الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقتل في
سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا
عظيما وما لكم لا تقتلون في سبيل الله وا
لمستضعفين من الرجال والنسا والولدن الذين
يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظلم
اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من
لدنك نصيرا الذين امنوا يقتلون في سبيل
الله والذين كفروا يقتلون في سبيل الطغوت
فقتلوا اوليا الشيطن ان كيد الشيطن كان
ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ا
يديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة

IV.79.

IV.79

19

فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون
الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ر
بنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل
قريب قل متع الدنيا قليل والاخرة خير لمن
اتقى ولا تظلمون فتيلا … اينما تكونوا يدرككم
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم
حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله
فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حد
يثا … ما اصابك من حسنة فمن الله وما ا
صابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس
رسولا وكفى بالله شهيدا … من يطع
الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ار
سلناك عليهم حفيظا … ويقولون طاعة فاذا
برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي
تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا
يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا … واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو
ردوه الى الرسول والى اولي الامر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولو
لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطن
الا قليلا … فقتل في سبيل الله لا تكلف

الا نفسك وحرض المومنين عسى الله ان يكف
باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد
تنكيلا ::: من يشفع شفعة حسنة يكن له نصيب
منها ومن يشفع شفعة سيئة يكن له كفل منها و
كان الله على كل شيء مقيتا ::: واذا حييتم بتحية
فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان
على كل شيء حسيبا ::: الله لا اله الا هو
ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق
من الله حديثا ::: فما لكم في المنفقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من
اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا :::
ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سوا
فلا تتخذوا منهم اوليا حتى يهاجروا في سبيل
الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث
وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا :::
الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم
ميثق او جاوكم حصرت صدورهم ان
يقتلوكم او يقتلوا قومهم ولو شا الله
لسلطهم عليكم فلقتلوكم فان اعتزلوكم فلم
يقتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل
الله لكم عليهم سبيلا ::: ستجدون اخرين يريـ
دون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما
ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان
لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا

16 ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم IV. 93
واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما
كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا ومن قتل مو
منا خطا فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة
الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من
قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مو
منة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثق فدية
مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاوه جهنم خلدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما يايها الذين
امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا
تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا تبتغون
عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا
ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القعد
ون من المومنين غير اولى الضرر والمجهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله
المجهدين باموالهم وانفسهم على القعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل
الله المجهدين على القعدين اجرا عظيما د
رجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله

غفورا رحيما ان الذين توفيهم الملئكة ظالمى انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم
تكن ارض الله وسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم
جهنم وساءت مصيرا ... الا المستضعفين من الرجال و
النساء والولدن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ...
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله
عفوا غفورا ... ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض
مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما ...
واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا وا
ذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طا
ئفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا
فليكونوا من وراءكم ولتأت طائفة اخرى لم
يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وا
سلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة وحدة ولا جنا
ح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذر
كم ان الله اعد للكفرين عذابا مهينا ... فا
ذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قيما

IV. 104.

وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمانىتم فا
قيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المومنين
كتبا موقوتا ::: ولا تهنوا في ابتغا القوم ان تكو
نوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من
الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ::: انا انز
لنا اليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك
الله ولا تكن للخاىنين خصيما ::: واستغفر الله ان
الله كان غفورا رحيما ولا تجدل عن الذين يختانون
انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما :::
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم
اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما
يعملون محيطا ::: ها انتم هولا جدلتم عنهم في
الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم القيمة
ام من يكون عليهم وكيلا ::: ومن يعمل سوا او
يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا ر
حيما ::: ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه
وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيىة
او اثما ثم يرم به بريا فقد احتمل بهتنا وا ثما
مبينا ::: ولولا فضل الله عليك ورحمته
لهمت طايفة منهم ان يضلوك وما يضلو
ن الا انفسهم وما يضرونك من شي وانزل
الله عليك الكتب والحكمة وعلمك ما
لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما :::

لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلح بين الناس ومن يفعل ذ
لك ابتغا مرضات الله فسوف نويته اجرا
عظيما ۞ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم
وسات مصيرا ۞ ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله
فقد ضل ضللا بعيدا ان يدعون من دونه ا
لا انثا وان يدعون الا شيطنا مريدا ۞ لعنه
الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفرو
ضا ۞ ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن
اذان الانعم ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن
يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد خسر خسرنا
مبينا ۞ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطن ا
لا غرورا ۞ اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون
عنها محيصا ۞ والذين امنوا وعملوا الصلحت
سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلد
ين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من
الله قيلا ۞ ليس بامانيكم ولا اماني اهل ا
لكتب من يعمل سوا يجز به ولا يجد له من دو
ن الله وليا ولا نصيرا ۞ ومن يعمل من
الصلحت من ذكر او انثى وهو مومن فاو
لئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ۞

IV.123

ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن
واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا
ولله ما في السموت وما في الارض وكان
الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النسا
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتب
في يتمى النسا التي لا تؤتونهن ما كتب لهن وتر
غبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدن وان
تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير
فان الله كان به عليما ::: وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح
عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا و
تتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ::: ولن
تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا ولو حرصتم
فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا
رحيما ::: وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته
وكان الله وسعا حكيما ::: ولله ما في ا
لسموت وما في الارض ولقد وصينا
الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم
ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما
في السموت وما في الارض وكان
الله غنيا حميدا ولله ما في السموت

وما فى الارض وكفى بالله وكيلا ان يشا يذ
هبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله
على ذلك قديرا ۞ من كان يريد ثواب الد
نيا فعند الله ثواب الدنيا والاخره وكان
الله سميعا بصيرا ۞ يايها الذين امنوا كونوا
قومين بالقسط شهدا لله ولو على انفسكم
او الولدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا
وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملو
ن خبيرا ۞ يايها الذين امنوا امنوا بالله ور
سوله والكتب الذى نزل على رسوله والكتب
الذى انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل
ضللا بعيدا ۞ ان الذين امنوا ثم كفروا ثم
امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن ا
لله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۞ بشر ا
لمنفقين بان لهم عذابا اليما ۞ الذين يتخذون ا
لكفرين اوليا من دون المومنين ايبتغو
ن عندهم العزه فان العزه لله جميعا و
قد نزل عليكم فى الكتب ان اذا سمعتم
ايت الله يكفر بها ويستهزا بها فلا
تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غير
ه انكم اذا مثلهم ان الله جمع المنفقين

والكفرين في جهنم جميعا … الذين يتربصون بكم
فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم
وان كان للكفرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم
ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة
ولن يجعل الله للكفرين على المومنين سبيلا … ان
المنفقين يخدعون الله وهو خدعهم واذا قاموا
الى الصلوة قاموا كسالى يراون الناس ولا يذ
كرون الله الا قليلا … مذبذبين بين ذلك لا
الى هولا ولا الى هولا ومن يضلل الله
فلن تجد له سبيلا … يايها الذين امنوا لا تتخذ
وا الكفرين اوليا من دون المومنين اتريدون
ان تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا … ان المنفقين
في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم
نصيرا … الا الذين تابوا واصلحوا وا
عتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك
مع المومنين وسوف يوت الله المومنين اجرا
عظيما … ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم و
امنتم وكان الله شكرا عليما … لا يحب
الله الجهر بالسو من القول الا من ظلم وكان الله
سميعا عليما … ان تبدوا خيرا او تخفوه او
تعفوا عن سو فان الله كان عفوا قديرا ان
الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان
يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن ببعض

و نكفر ببعض و يريدون ان يتخذوا بين ذلك
سبيلا اولئك هم الكفرون حقا و اعتدنا للكفرين
عذابا مهينا و الذين امنوا بالله و رسله و لم
يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يوتيهم اجورهم
و كان الله غفورا رحيما يسلك اهل الكتب
ان تنزل عليهم كتبا من السما فقد سالوا موسى اكبر
من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم
الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاتهم
البينت فعفونا عن ذلك و اتينا موسى سلطنا مبينا
و رفعنا فوقهم الطور بميثقهم و قلنا لهم ادخلوا
الباب سجدا و قلنا لهم لا تعدوا في السبت
و اخذنا منهم ميثقا غليظا فبما نقضهم ميثقهم
و كفرهم بايت الله و قتلهم الانبيا بغير حق و قو
لهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا
يومنون الا قليلا و بكفرهم و قولهم على مريم
بهتنا عظيما و قولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله و ما قتلوه و ما صلبوه و لكن شبه
لهم و ان الذين اختلفوا فيه لفى شك منه ما لهم
به من علم الا اتباع الظن و ما قتلوه يقينا بل ر
فعه الله اليه و كان الله عزيزا حكيما و ان
من اهل الكتب الا ليومنن به قبل موته و يوم
القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبت احلت لهم و بصدهم عن سبيل

IV.158

لله كثيرا واخذهم الربوا و[illegible]
ل الناس بالبطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا [illegible]
في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم
الاخر اولئك سنوتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما
اوحينا الى نوح والنبين من بعده واوحينا الى ابرهيم و
اسمعيل واسحق ويعقوب والاسبط وعيسى وايوب ويونس
وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله
يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى
بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
قد ضلوا ضللا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم
خلدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يايها
الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا
لكم وان تكفروا فان لله ما في السموت والارض و
كان الله عليما حكيما يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته القها الى مريم وروح منه
فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا
لكم انما الله اله وحد سبحنه ان يكون له ولد له ما
في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن
يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم
اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت

4

ويزيدهم من فضله واما الذين
استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ يا ايها الناس قد
جاءكم برهن من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا ۝ فا
ما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في
رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صرطا مستقيما ۝
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة ان امرؤا
هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما
ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا
اثنتين فلهما الثلثن مما ترك وان كانوا اخوة
رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين
الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

V بسم الله الرحمن الرحيم ۝ يا ايها الذين امنوا
اوفوا بالعقود ۝ احلت لكم بهيمة ا
الانعم الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم
ان الله يحكم ما يريد ۝ يا ايها الذين امنوا لا
تحلوا شعئر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي
ولا القلئد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من
ربهم ورضونا واذا حللتم فاصطادوا ولا
يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد
الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى و
لا تعاونوا على الاثم والعدون واتقوا الله
ان الله شديد العقاب ۝ حرمت عليكم
V.4 الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل

21 V. 4

لغير الله به و المنخنقه و الموقوذه و المترديه
و النطيحه و ما اكل السبع الا ما ذكيتم و ما ذ
بح على النصب و ان تستقسموا بالازلم ذلكم
فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
و اخشون اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت
عليكم نعمتي و رضيت لكم الاسلم دينا فمن اضطر
في مخمصه غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم
يسلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبت
و ما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم
الله فكلوا مما امسكن عليكم و اذكروا ا
سم الله عليه و اتقوا الله ان الله سريع ا
لحساب ۝ اليوم احل لكم الطيبت و طعم ا
لذين اوتوا الكتب حل لكم و طعمكم حل لهم
و المحصنت من المومنت و المحصنت من الذين
اوتوا الكتب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن
محصنين غير مسفحين و لا متخذي اخدان و من يكفر
بالايمن فقد حبط عمله و هو في الاخره من ا
لخسرين يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوه
فاغسلوا وجوهكم و ايديكم الى المرافق و ا
مسحوا برءوسكم و ارجلكم الى الكعبين و ان
كنتم جنبا فاطهروا و ان كنتم مرضى او على
سفر او جا احد منكم من الغايط او لمستم
النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم و ايديكم منه ما يريد الله ليـ
جعل عليكم من حرج و لكن يريد ليطهركم و ليتم

تشكرون ::: واذكروا نعمة الله
عليكم وميثقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا و
اطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور :::
يا يها الذين امنوا كونوا قومين لله شهدا بالقسط
ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو
اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملو
ن ::: وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم
مغفرة واجر عظيم ::: والذين كفروا وكذبوا با
يتنا اولئك اصحب الجحيم ::: يا يها الذين امنوا
اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا
اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله
وعلى الله فليتوكل المومنون ::: ولقد اخذ الله
ميثق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقا
ل الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الز
كوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله
قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولا
دخلنكم جنت تجري من تحتها الانهر فمن كفر بعد ذلك
منكم فقد ضل سوا السبيل ::: فبما نقضهم ميثقهم
لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن
مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تز
ال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم
واصفح ان الله يحب المحسنين ::: ومن الذين قالوا
انا نصرى اخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا
به فاغرينا بينهم العدوة والبغضا الى يوم
القيمة وسوف ينبيهم الله بما كانوا
يصنعون

v.17.

يا اهل الكتب قد جاكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما
كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاكم من
الله نور وكتب مبين ::: يهدي به الله من اتبع رضونه
سبل السلم ويخرجهم من الظلمت الى النور باذنه
ويهديهم الى صرط مستقيم ::: لقد كفر الذين قالوا
ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله
شيا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه
ومن في الارض جميعا ولله ملك السموت والا
رض وما بينهما يخلق ما يشا والله على كل شي
قدير ::: وقالت اليهود والنصرى نحن ابنوا ا
لله واحبوه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم
بشر ممن خلق يغفر لمن يشا ويعذب من يشا ولله
ملك السموت والارض وما بينهما واليه
المصير ::: يا اهل الكتب قد جاكم رسولنا يبين لكم
على فترة من الرسل ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذ
ير فقد جاكم بشير ونذير والله على كل شي قد
ير ::: واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله
عليكم اذ جعل فيكم انبيا وجعلكم ملوكا واتيكم
ما لم يوت احدا من العلمين ::: يقوم ادخلوا الار
ض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا
على ادبركم فتنقلبوا خسرين ::: قالوا يموسى ا
ن فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا
منها فان يخرجوا منها فانا دخلون ::: قال
رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخ
لوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم

عليهم ... وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين ∴ قالو
ا يموسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فا
ذهب انت وربك فقتلا انا ههنا قعدون ∴ قال
رب انى لا املك الا نفسى واخى فافرق بيننا
وبين القوم الفسقين ∴ قال فانها محرمة عليهم ار
بعين سنة يتيهون فى الارض فلا تاس على القوم
الفسقين ∴ واتل عليهم نبا ابنى ادم بالحق اذ
قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر
قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين ∴ ل
ئن بسطت الى يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدى ا
ليك لاقتلك انى اخاف الله رب العلمين ∴ انى
اريد ان تبوا باثمى واثمك فتكون من اصحب
النار وذلك جزؤا الظلمين ۝ فطوعت له نفسه
قتل اخيه فقتله فاصبح من الخسرين ∴ فبعث الله
غرابا يبحث فى الارض ليريه كيف يورى سوءة ا
خيه قال يويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغرا
ب فاورى سوءة اخى فاصبح من الندمين ∴ من اجل
ذلك كتبنا على بنى اسرءيل انه من قتل نفسا بغير
نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس
جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
ولقد جاتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا
منهم بعد ذلك فى الارض لمسرفون ∴ ا
نما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او
يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم

V. 37.

انفسهم فهم لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بايته انه لا يفلح الظلمون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين
شركاوكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم
الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف
كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون و
منهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان
يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية
لا يومنوا بها حتى اذا جاوك يجدلونك يقول
الذين كفروا ان هذا الا اسطير الاولين وهم
ينهون عنه وينون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما
يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا
يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون من
المومنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل و
لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون
وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين
ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق
قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا
جاتهم الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا
فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا
سا ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا
لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا
تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظلمين

بايت الله يجحدون ::: ولقد كذبت رسل من قبلك
فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصر
نا ولا مبدل لكلمت الله ولقد جاءك من نباى
المرسلين ::: وان كان كبر عليك اعرضهم فان استطعت
ان تبتغى نفقا فى الارض او سلما فى السما فتاتيهم
بايه ولو شا الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن
من الجهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم الله ثم اليه يرجعون ::: وقالوا لولا نزل عليه
ايه من ربه قل ان الله قدر على ان ينزل ايه و
لكن اكثرهم لا يعلمون ::: وما من دابه فى الارض
ولا طير يطير بجناحيه الا امم امثلكم ما فرطنا
فى الكتب من شى ثم الى ربهم يحشرون ::: والذين
كذبوا بايتنا صم وبكم فى الظلمت من يشا
الله يضلله ومن يشا يجعله على صرط مستقيم :::
قل ارايتكم ان اتيكم عذب الله او اتتكم
الساعه اغير الله تدعون ان كنتم صدقين بل
اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شا و
تنسون ما تشركون ::: ولقد ارسلنا الى امم من
قبلك فاخذنهم بالباسا والضرا لعلهم
يتضرعون ::: فلولا اذ جاهم باسنا تضرعوا
ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطن ما
كانوا يعملون ::: فلما نسوا ما ذكروا به
فتحنا عليهم ابوب كل شى حتى اذا فر
VI: 44 حوا بما اوتوا اخذنهم بغته فاذا هم

VI 44

مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد
لله رب العلمين قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم
وأبصركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأ
تيكم به انظر كيف نصرف الآيت ثم هم يصد
فون قل أرأيتكم إن أتىكم عذاب الله بغتة أو
جهرة هل يهلك إلا القوم الظلمون وما نر
سل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن و
أصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كذبوا بآيتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون
قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم ال
غيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما
يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا
تتفكرون وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى
ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي
يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما
من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من
الظلمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أ
هؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشكر
ين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآيتنا فقل سلم عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم
سوءا بجهلة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غ
فور رحيم وكذلك نفصل الآيت ولتستبين سبيل
المجرمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون
من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت

اذا وما انا من المهتدين قل انى على بينة من
ربى وكذبتم به ما عندى ما تستعجلون به ان الحكم
الا لله يقص الحق وهو خير الفصلين قل لو ان
عندى ما تستعجلون به لقضى الامر بينى وبينكم وا
لله اعلم بالظلمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو ويعلم ما فى البر والبحر وما تسقط من ور
قة الا يعلمها ولا حبة فى ظلمت الارض ولا
رطب ولا يابس الا فى كتب مبين وهو الذى يتوفىكم
باليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى
اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم
تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم
حفظة حتى اذا جا احدكم الموت توفته
رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مو
لىهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحسبين
قل من ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه تضر
عا وخفية لئن انجىنا من هذه لنكونن من الشكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم
تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصر
ف الايت لعلهم يفقهون وكذب به قومك
وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل
نبا مستقر وسوف تعلمون واذا رايت
الذين يخوضون فى ايتنا فاعرض عنهم حتى

يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطن
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظلمين
وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى
لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا
ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به أن
تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي
ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أو
لئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم و
عذاب أليم بما كانوا يكفرون قل أندعوا من
دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أ
عقابنا بعد إذ هدىنا الله كالذي استهوته
الشيطين في الأرض حيران له أصحب يدعونه
إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى
وأمرنا لنسلم لرب العلمين وأن أقيموا الصلو
ة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي
خلق السموت والأرض بالحق ويوم يقول
كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم
ينفخ في الصور علم الغيب والشهدة وهو ا
لحكيم الخبير وإذ قال إبرهيم لأبيه آزر
أتتخذ أصناما آلهة إني أرىك وقومك
في ضلل مبين وكذلك نري إبرهيم ملكوت
السموت والأرض وليكون من الموقنين فلما
جن عليه اليل رءا كوكبا قال هذا ربي فلما

قال لا احب الافلين ::: فلما را القمر بزغا قال هذا
ربى فلما افل قال لين لم يهدنى ربى لاكونن من القوم ا
لضالين ::: فلما را الشمس بزغة قال هذا ربى هذا اكبر
فلما افلت قال يقوم انى برى مما تشركون ::: انى وجهت و
جهى للذى فطر السموت والارض حنيفا وما انا من المشر
كين ::: وحاجه قومه قال اتحجونى فى الله وقد هدان ولا
اخاف ما تشركون به الا ان يشا ربى شيا وسع ربى كل شى علما
افلا تتذكرون ::: وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم
اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطنا فاى الفريقين
احق بالامن ان كنتم تعلمون ::: الذين امنوا ولم يلبسوا ايمنهم
بظلم اوليك لهم الامن وهم مهتدون ::: وتلك حجتنا
اتينها ابرهيم على قومه نرفع درجت من نشا ان
ربك حكيم عليم ::: ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا
هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود و
سليمن وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك
نجزى المحسنين ::: وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من
الصلحين ::: واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العلمين ::: ومن ابايهم وذريتهم واخو
نهم واجتبينهم وهدينهم الى صرط مستقيم
:::: ذلك هدى الله يهدى به من يشا من عباده ولو اشر
كوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ::: اوليك الذين
اتينهم الكتب والحكم والنبوة فان يكفر بها
هولا فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين ::: او
ليك الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسلكم
عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعلمين ::: وما قدروا
الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من
شى قل من انزل الكتب الذى جا به موسى نورا

وهدى للناس تجعلونه قرطيس تبدونها وتخفون كثيرا
وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباوكم قل الله ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون ::: وهذا كتب انزلنه مبرك مصدق
الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين
يومنون بالاخرة يومنون به وهم على صلاتهم يحافظون
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى
الي ولم يوح اليه شي ومن قال سانزل مثل ما انزل
الله ولو ترى اذ الظلمون في غمرت الموت و
الملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير
الحق وكنتم عن ايته تستكبرون ::: ولقد جئتمونا
فردى كما خلقنكم اول مرة وتركتم ما خولنكم
وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاكم
الذين زعمتم انهم فيكم شركوا لقد تقطع
بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ::: ان الله فالق
الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج
الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون
فالق الاصبح وجعل اليل سكنا والشمس والقمر
حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ::: وهو الذي
جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمت البر
والبحر قد فصلنا الايت لقوم يعلمون ::: وهو الذي
انشاكم من نفس وحدة فمستقر ومستودع قد
فصلنا الايت لقوم يفقهون ::: وهو الذي انزل
من السما ما فاخرجنا به نبت كل شي فاخرجنا
منه خضرا نخرج منه حبا متركبا ومن
النخل من طلعها قنون دانية وجنت من اعنب
والزيتون والرمان مشتبها وغير متشبه
انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه

ذلكم لايت لقوم يومنون ::: وجعلوا لله شركا
الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنت بغير عل
م سبحنه وتعلى عما يصفون ::: بديع السموت والارض
انى يكون له ولد ولم تكن له صحبة وخلق كل
شى وهو بكل شى عليم ::: ذلكم الله ربكم لا ا
له الا هو خلق كل شى فاعبدوه وهو على كل شى
وكيل ::: لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر
وهو اللطيف الخبير ::: قد جاكم بصاير من ربكم
فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما انا عليكم
بحفيظ ::: وكذلك نصرف الايت وليقولوا در
ست ولنبينه لقوم يعلمون ::: اتبع ما اوحى اليك
من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين
ولو شا الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا
وما انت عليهم بوكيل ::: ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك
زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبيهم
بما كانوا يعملون ::: واقسموا بالله جهد ايمنهم
لين جاتهم اية ليومنن بها قل انما الايت عند ا
لله وما يشعركم انها اذا جات لا يومنون :::
ونقلب افدتهم وابصرهم كما لم يومنوا به
اول مرة ونذرهم فى طغينهم يعمهون ::: ولو
اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشر
نا عليهم كل شى قبلا ما كانوا ليومنوا الا
ان يشا الله ولكن اكثرهم يجهلون ::: وكذلك
جعلنا لكل نبى عدوا شيطين الانس والجن
يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول

27

غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما
يفترون ::: ولتصغى اليه افدة الذين لا يومنون
بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون :::
افغير الله ابتغى حكما وهو الذى انزل اليكم
الكتب مفصلا والذين اتينهم الكتب يعلمون
انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين :::
وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلمته وهو السميع العليم ::: وان تطع اكثر من
فى الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون ::: ان ربك هو اعلم من يضل
عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ::: فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه ان كنتم بايته مومنين ::: وما لكم
الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد
فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه
وان كثيرا ليضلون باهوايهم بغير علم ان ربك هو ا
علم بالمعتدين ::: وذروا ظهر الاثم وباطنه ا
لذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون :::
ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه و
انه لفسق وان الشيطين ليوحون الى اوليهم ليجد
لوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ::: او من
كان ميتا فاحيينه وجعلنا له نورا يمشى به
فى الناس كمن مثله فى الظلمت ليس بخرج
منها كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون :::
وكذلك جعلنا فى كل قرية اكبر مجرميها

ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما
يشعرون واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نو
تى مثل ما اوتى رسل الله الله اعلم حيث
يجعل رسلته سيصيب الذين اجرموا صغار عند
الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن
يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلم ومن
يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما
يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على
الذين لا يؤمنون وهذا صرط ربك مستقيما قد
فصلنا الايت لقوم يذكرون لهم دار ا
لسلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون
ويوم يحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم
من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع
بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال
النار مثويكم خلدين فيها الا ما شاء الله ان
ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظلمين
بعضا بما كانوا يكسبون يمعشر الجن والانس
الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي و
ينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على
انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كفرين ذلك ان لم يكن
ربك مهلك القرى بظلم واهلها غفلون ولكل
درجت مما عملوا وما ربك بغفل عما يعملو
ن وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذ
هبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشا
كم من ذرية قوم اخرين ان ما توعدون

لات وما انتم بمعجزين ::: قل يقوم اعملوا على مكانتكم
انى عامل فسوف تعلمون من تكون له عقبة الدار
انه لا يفلح الظلمون ::: وجعلوا لله مما ذرا من
الحرث والانعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركاينا فما كان لشركايهم فلا يصل الى
الله وما كان لله فهو يصل الى شركايهم سا
ما يحكمون ::: وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولدهم شركاوهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شا الله ما فعلوه فذرهم وما
يفترون ::: وقالوا هذه انعم وحرث حجر لا يطعمها
الا من نشا بزعمهم وانعم حرمت ظهورها و
انعم لا يذكرون اسم الله عليها افترا عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون ::: وقالوا ما فى بطون
هذه الانعم خالصة لذكورنا ومحرم على ا
زوجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركا سيجزيهم
وصفهم انه حكيم عليم ::: قد خسر الذين قتلوا
اولدهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم
الله افترا على الله قد ضلوا وما كانوا
مهتدين ::: وهو الذى انشا جنت معروشت و
غير معروشت والنخل والزرع مختلفا اكله
والزيتون والرمن متشبها وغير متشبه كلوا من
ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصده
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ ومن
الانعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم
الله ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه

لكم عدو مبين ثمنية ازوج من الضان اثنين
ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين اما
اشتملت عليه ارحام الانثيين نبوني بعلم ان
كنتم صدقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين
قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت
عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهدا اذ وصيكم
الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم
الظلمين قل لا اجد في ما اوحي الي محرما
على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او
دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس
او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او
ما اختلط بعظم ذلك جزينهم ببغيهم
وانا لصدقون فان كذبوك فقل ربكم
ذو رحمة وسعة ولا يرد باسه عن
القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا
لو شا الله ما اشركنا ولا اباونا ولا
حرمنا من شي كذلك كذب الذين

29

من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم
من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان
انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البلغة
فلو شا لهديكم اجمعين قل هلم شهداكم
الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا
فلا تشهد معهم ولا تتبع اهوا الذين كذ
بوا بايتنا والذين لا يومنون بالاخرة وهم
بربهم يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم ربكم
عليكم الا تشركوا به شيا وبالولدين
حسنا ولا تقتلوا اولدكم من املق نحن
نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفوحش ما ظهر
منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم
تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي
احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل وا
لميزن بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها
واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى
وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به
لعلكم تذكرون وان هذا صرطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون
ثم اتينا موسى الكتب تماما على الذي احسن

وتفصيلا لكل شي وهدى ورحمه لعلهم
بلقاء ربهم يومنون وهذا كتب انزلنه مبرك
فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا
انما انزل الكتب على طايفتين من قبلنا وان كنا
عن دراستهم لغفلين او تقولوا لو انا انزل
علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد جاكم
بينه من ربكم وهدى ورحمه فمن اظلم ممن
كذب بايت الله وصدف عنها سنجزي
الذين يصدفون عن ايتنا سوء العذاب بما
كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملئكه او ياتي ربك او ياتي بعض
ايت ربك يوم ياتي بعض ايت ربك
لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن امنت من
قبل او كسبت في ايمنها خيرا قل انتظروا
انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا لست منهم في شي انما
امرهم الى الله ثم ينبيهم بما كانوا
يفعلون من جا بالحسنه فله عشر امثلها
ومن جا بالسيه فلا يجزى الا مثلها وهم
لا يظلمون قل انني هدني ربي الى صرط
مستقيم دينا قيما مله ابرهيم حنيفا وما
كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي

38

و محياى و مماتى لله رب العلمين لا شريك له و

بذلك امرت و انا اول المسلمين قل اغير

الله ابغى ربا و هو رب كل شىء و لا تكسب

كل نفس الا عليها و لا تزر وازرة وزر اخرى ثم

الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه

تختلفون و هو الذى جعلكم خلئف الارض

و رفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم

فى ما اتيكم ان ربك سريع العقاب و انه لغفور رحيم

VII

بسم الله الرحمن الرحيم المص كتب انزل

اليك فلا يكن فى صدرك حرج منه لتنذر

به و ذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم

من ربكم و لا تتبعوا من دونه اوليا قليلا

ما تذكرون و كم من قرية اهلكنها فجاها

باسنا بيتا او هم قايلون فما كان دعويهم

اذ جاهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظلمين

فلنسلن الذين ارسل اليهم و لنسلن المرسلين

فلنقصن عليهم بعلم و ما كنا غايبين و الوزن

يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه فاوليك هم

المفلحون و من خفت موزينه فاوليك

الذين خسروا انفسهم بما كانوا بايتنا

يظلمون و لقد مكنكم فى الارض و جعلنا

... معيش قليلا ما تشكرون ::: ولقد
خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من ا
لسجدين ۝ قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك
قال انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين :::
قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها
فاخرج انك من الصغرين ::: قال انظرنى الى
يوم يبعثون ::: قال انك من المنظرين ::: قال فبما ا
غويتنى لاقعدن لهم صرطك المستقيم ::: ثم لا
تينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمنهم وعن
شمائلهم ولا تجد اكثرهم شكرين ::: قال اخر
ج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لا
ملان جهنم منكم اجمعين ::: ويادم اسكن انت
وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقر
با هذه الشجرة فتكونا من الظلمين ::: فوسوس
لهما الشيطن ليبدى لهما ما وورى عنهما من سو
اتهما وقال ما نهىكما ربكما عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخلدين ::: و
قاسمهما انى لكما لمن النصحين ۝ فدلىهما بغرو
ر فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءتهما وطفقا
يخصفن عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما
الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ا
ن الشيطن لكما عدو مبين ::: قالا ربنا ظلمنا ا
نفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من ا
لخسرين ::: قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
في الارض مستقر ومتع الى حين ::: قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون :::

يبنى ادم قد انزلنا عليكم لباسا يورى سوءتكم و
ريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايت
الله لعلهم يذكرون ۝ يبنى ادم لا يفتننكم الشيطن
كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما ليريهما سوءتهما انه يريكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشيطين اوليا
للذين لا يؤمنون ۝ واذا فعلوا فحشة قالوا و
جدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ا
ن الله لا يامر بالفحشا اتقولون على الله ما لا
تعلمون ۝ قل امر ربى بالقسط واقيموا و
جوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلص
ين له الدين ۝ كما بداكم تعودون ۝ فريقا هدى و
فريقا حق عليهم الضللة انهم اتخذوا
الشيطين اوليا من دون الله ويحسبون انهم
مهتدون ۝ يبنى ادم خذوا زينتكم عند كل
مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا
يحب المسرفين ۝ قل من حرم زينة الله التى
اخرج لعباده والطيبت من الرزق قل هى
للذين امنوا فى الحيوة الدنيا خالصة
يوم القيمة كذلك نفصل الايت لقوم يعلمون ۝
قل انما حرم ربى الفوحش ما ظهر منها وما بطن
والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطنا وان تقولوا على الله
ما لا تعلمون ۝ ولكل امة اجل فاذا جا
اجلهم لا يستخرون ساعة ولا يستقدمون ۝

كم رسل منكم يقصون عليكم ءايتى
فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنو
ن والذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها اولئك
اصحب النار هم فيها خلدون فمن اظلم ممن ا
فترى على الله كذبا او كذب بايته اولئك ينا
لهم نصيبهم من الكتب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتو
فونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا
ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين
قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من
الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت
اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت
اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم
عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمو
ن وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا
من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون
ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح
لهم ابوب السماء ولا يدخلون الجنة حتى
يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي ا
لمجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غوش
وكذلك نجزي الظلمين والذين ءامنوا وعملوا
الصلحت لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك
اصحب الجنة هم فيها خلدون ونزعنا ما
في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهر و
قالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت ر
سل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة

VII. 41.

اورثتموها بما كنتم تعملون ::: ونادى اصحب
الجنه اصحب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم
فاذن موذن بينهم ان لعنه الله على الظلمين :::
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالاخره كفرون ::: وبينهما حجاب وعلى الاعر
ف رجال يعرفون كلا بسيمهم ونادوا اصحب
الجنه ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون :::
واذا صرفت ابصرهم تلقا اصحب النار قالوا
ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين ::: ونادى
اصحب الاعرف رجالا يعرفونهم بسيمهم قالوا
ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون :::
اهولا الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمه
ادخلوا الجنه لا خوف عليكم ولا انتم تحز
نون ::: ونادى اصحب النار اصحب الجنه ان
افيضوا علينا من الما او مما رزقكم الله
قالوا ان الله حرمهما على الكفرين ::: الذين
اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوه ا
لدنيا فاليوم ننسهم كما نسوا لقا يومهم
هذا وما كانوا بايتنا يجحدون ::: ولقد
جيتهم بكتب فصلنه على علم هدى ورحمه
لقوم يومنون ::: هل ينظرون الا تاويله يوم
ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد
جات رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعا

فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا
انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞ ان ربكم الله
الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشى اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرت بامره الا له الخلق
والامر تبرك الله رب العلمين ۞ ادعوا ربكم
تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ۞ ولا
تفسدوا في الارض بعد اصلحها وادعوه
خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من
المحسنين ۞ وهو الذي يرسل الريح نشرا بين يدي
رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد
ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمر
ت كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ۞
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي
خبث لا يخرج الا نكدا كذلك
نصرف الايت لقوم يشكرون ۞ لقد ارسلنا
نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما
لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم ۞ قال الملا من قومه انا لنرىك في
ضلل مبين ۞ قال يقوم ليس بي ضللة ولكني رسول
من رب العلمين ۞ ابلغكم رسلت ربي وانصح
لكم واعلم من الله ما لا تعلمون ۞ او عجبتم
ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ۞ فكذبوه

فانجينه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبو
ا بايتنا انهم كانوا قوما عمين ۞ والى عاد اخاهم
هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون ۞ قال الملا الذين كفروا من قومه انا
لنريك في سفهه وانا لنظنك من الكذبين قال يقوم
ليس بي سفهه ولكني رسول من رب العلمين ۞ ابلغكم
رسلت ربي وانا لكم نصح امين ۞ او عجبتم
ان جاكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفا من بعد قوم
نوح وزادكم في الخلق بصطه فاذكروا الا
الله لعلكم تفلحون ۞ قالوا اجيتنا لنعبد الله وحد
ه ونذر ما كان يعبد اباونا فاتنا بما تعدنا
ان كنت من الصدقين ۞ قال قد وقع عليكم من
ربكم رجس وغضب اتجدلونني في اسما
سميتموها انتم واباوكم ما نزل الله بها من
سلطن فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۞ فانجينه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا
بايتنا وما كانوا مومنين ۞ والى ثمود اخاهم
صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره قد جاتكم بينه من ربكم هذه ناقه الله
لكم ايه فذروها تاكل في ارض الله ولا
تمسوها بسوا فياخذكم عذاب اليم ۞ وا
ذكروا اذ جعلكم خلفا من بعد عاد وبواكم
في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون
الجبال بيوتا فاذكروا الا الله ولا تعثوا في

الارض مفسدين ۞ قال الملا الذين استكبر
وا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم ا
تعلمون ان صلحا مرسل من ربه قالوا انا بما
ارسل به مومنون ۞ قال الذين استكبروا انا بالذ
ي امنتم به كفرون فعقروا الناقة وعتوا
عن امر ربهم وقالوا يصلح ايتنا بما تعدنا ان
كنت من المرسلين ۞ فاخذتهم الرجفة فا
صبحوا في دارهم جثمين ۞ فتولى عنهم وقال
يقوم لقد ابلغتكم رسلة ربي ونصحت لكم
ولكن لا تحبون النصحين ۞ ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الفحشة ما سبقكم بها من احد من
العلمين ۞ انكم لتاتون الرجال شهوة من دون
النسا بل انتم قوم مسرفون ۞ وما كان جو
اب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم
انهم اناس يتطهرون ۞ فانجينه واهله الا
امراته كانت من الغبرين ۞ وامطرنا عليهم
مطرا فانظر كيف كان عقبة المجرمين
والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره قد جاتكم
بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان
ولا تبخسوا الناس اشياهم ولا تفسدوا

من الارض بعد اصلحها ذلكم خير لكم ان كنتم
مومنين ولا تقعدوا بكل صرط توعدون وتصدون
عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا
اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان
عقبة المفسدين وان كان طائفة منكم امنوا بالـ
ـذي ارسلت به وطائفة لم يومنوا فاصبروا
حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين قال الملا
الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب و
الذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في
ملتنا قال اولو كنا كرهين قد افترينا على الله
كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجىنا الله منها
وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشا
الله ربنا وسع ربنا كل شي علما على الله
توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق
وانت خير الفتحين وقال الملا الذين
كفروا من قومه لين اتبعتم شعيبا انكم اذا
لخسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في
دارهم جثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم
يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم
الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم
رسلت ربي ونصحت لكم فكيف اسى
على قوم كفرين وما ارسلنا في قرية من

الا اخذنا اهلها بالبسا والضرا لعلهم يضرعون ۞ ثم
بدلنا مكان السيه الحسنه حتى عفوا وقالوا
قد مس اباانا الضرا والسرا فاخذنهم بغته وهم
لا يشعرون ۞ ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركت من السما والارض ولكن كذبوا فا
خذنهم بما كانوا يكسبون ۞ افامن اهل القرى ان يا
تيهم باسنا بيتا وهم نايمون ۞ او امن اهل القرى ان
ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون ۞ افامنوا مكر
الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخسرون ۞ او
لم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو
نشا اصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم
لا يسمعون ۞ تلك القرى نقص عليك من انبايها ولقد
جاتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذ
بوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين
وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثر
هم لفسقين ۞ ثم بعثنا من بعدهم موسى بايتنا الى فر
عون وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عقبة
المفسدين ۞ وقال موسى يفرعون انى رسول من رب
العلمين ۞ حقيق على ان لا اقول على الله الا ا
لحق قد جيتكم ببينه من ربكم فارسل معى بنى ا
سريل ۞ قال ان كنت جيت بايه فات بها ان
كنت من الصدقين ۞ فالقى عصاه فاذا هى
ثعبن مبين ۞ ونزع يده فاذا هى بيضا للنظرين ۞
قال الملا من قوم فرعون ان هذا لسحر عليم ۞ يريد
ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون ۞
قالوا ارجه واخاه وارسل فى المداين

حشرين ياتوك بكل سحر عليم ⁝ وجا السحره

فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين ⁝ قال نعم

وانكم لمن المقربين ⁝ قالوا يموسى اما ان تلقى وا

ما ان نكون نحن الملقين ⁝ قال القوا فلما القوا

سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاو بسحر

عظيم ⁝ واوحينا الى موسى ان الق عصاك

فاذا هى تلقف ما يافكون ⁝ فوقع الحق وبطل

ما كانوا يعملون ⁝ فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين ⁝

والقى السحره سجدين ⁝ قالوا امنا برب العلمين رب

موسى وهرون ⁝ قال فرعون امنتم به قبل ان اذن

لكم ان هذا لمكر مكرتموه فى المدينه لتخرجوا

منها اهلها فسوف تعلمون ⁝ لاقطعن ايديكم وار

جلكم من خلف ثم لاصلبنكم اجمعين ⁝ قالوا

انا الى ربنا منقلبون ⁝ وما تنقم منا الا ان امنا با

يت ربنا لما جاتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا

مسلمين ⁝ وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى و

قومه ليفسدوا فى الارض ويذرك والهتك

قال سنقتل ابناهم ونستحى نساهم وانا فوقهم

قهرون ⁝ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا

ان الارض لله يورثها من يشا من عباده والعقبه

للمتقين ⁝ قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد

ما جيتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم و

يستخلفكم فى الارض فينظر كيف تعملون ⁝ و

لقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرت

لعلهم يذكرون ⁝ فاذا جاتهم الحسنه قالوا لنا

هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا
انما طيرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون
وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن
لك بمومنين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم ايت مفصلت
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع
عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك
بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز
لنومنن لك ولنرسلن معك بني اسريل فلما كشفنا
عنهم الرجز الى اجل هم بلغوه اذا هم
ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقنهم في اليم
بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين
واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشرق الارض ومغربها التي بركنا فيها
وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسريل
بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون
وقومه وما كانوا يعرشون وجوزنا
ببني اسريل البحر فاتوا على قوم يعكفون على
اصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا الها
كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون
VII. 135 ان هولا متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا

يعملون قل اغير الله ابغيكم الها وهو
فضلكم على العلمين و اذ انجينكم من ال
فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون
ابناكم و يستحيون نساكم وفي ذلكم بلا
ء من ربكم عظيم و وعدنا موسى ثلثين ليلة
و اتممنها بعشر فتم ميقت ربه اربعين ليلة
و قال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي و
اصلح و لا تتبع سبيل المفسدين و لما جا مو
سى لميقتنا و كلمه ربه قال رب اري انظر
اليك قال لن تريني و لكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف تريني فلما تجلى ربه
للجبل جعله دكا و خر موسى صعقا فلما
افاق قال سبحنك تبت اليك و انا اول
المومنين قال يموسى اني اصطفيتك على النا
س برسلتي و بكلمي فخذ ما اتيتك و كن من
الشكرين و كتبنا له في الالوح من
كل شي موعظة و تفصيلا لكل شي فخذ
ها بقوة و امر قومك ياخذوا باحسنها
ساوريكم دار الفسقين ساصرف
عن ءايتي الذين يتكبرون في الارض بغير
الحق و ان يروا كل ءاية لا يومنوا بها و ان

يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغى
يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بايتنا وكانوا
عنها غفلين والذين كذبوا بايتنا ولقاء الاخرة
حبطت اعملهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا
جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم
ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين
ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا
قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من
الخسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبن
اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم
امر ربكم والقى الالوح واخذ براس
اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم ا
ستضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت
بي الاعدا ولا تجعلني مع القوم الظلمين
قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في
رحمتك وانت ارحم الرحمين ان
الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب
من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين والذين عملوا السيات
ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من
بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن
موسى الغضب اخذ الالوح وفي نسختها

هدى و رحمه للذين هم لربهم يرهبون ۝ و
اختر موسى قومه سبعين رجلا لميقتنا
فلما اخذتهم الرجفه قال رب لو شيت
اهلكتهم من قبل وايى اتهلكنا بما فعل
السفها منا ان هى الا فتنتك تضل بها من
تشا وتهدى من تشا انت ولينا فاغفر لنا و
ارحمنا وانت خير الغفرين ۝ واكتب لنا
فى هذه الدنيا حسنه وفى الاخره انا
هدنا اليك قال عذابى اصيب به من
اشا ورحمتى وسعت كل شى فساكتبها
للذين يتقون ويوتون الزكوه والذين هم
بايتنا يومنون ۝ الذين يتبعون الرسول النبى
الامى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى
التورىه والانجيل يامرهم بالمعروف
وينههم عن المنكر ويحل لهم الطيبت
ويحرم عليهم الخبيث ويضع عنهم
اصرهم والاغلل التى كانت عليهم
فالذين امنوا به وعزروه ونصروه وا
تبعوا النور الذى انزل معه اولئك هم
المفلحون ۝ قل يايها الناس انى رسول
الله اليكم جميعا الذى له ملك
السموت والارض لا اله الا هو
يحى ويميت فامنوا بالله ورسوله
النبى الامى الذى يومن بالله وكلمته واتبعوه

لعلكم تهتدون ۝ ومن قوم موسى امة يهد
ون بالحق وبه يعدلون ۝ وقطعنهم اثنتى عشرة
اسبطا امما واوحينا الى موسى اذ ا
ستسقىه قومه ان اضرب بعصاك الحجر
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم
كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمم وانز
لنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبت
ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا ا
نفسهم يظلمون ۝ واذ قيل لهم اسكنوا هذه
القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا
حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم
خطيئتكم سنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين
ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فا
رسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا
يظلمون ۝ وسلهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ
تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم
لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما
كانوا يفسقون ۝ واذ قالت امة منهم
لم تعظون قوما الله مهلكهم او
معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة
الى ربكم ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا
ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن
السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب

بيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهو
عنه قلنا لهم كونوا قردة خسين وإذ تأذن
ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيمة من يسو
مهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه
لغفور رحيم وقطعنهم في الأرض أمما
منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلو
نهم بالحسنت والسيات لعلهم يرجعون
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب
يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر
لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم
يؤخذ عليهم ميثق الكتب أن لا يقولوا على
الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار
الآخرة خير للذين يتقون أفلا يعقلون و
الذين يمسكون بالكتب وأقاموا الصلوة
إنا لا نضيع أجر المصلحين وإذ نتقنا
الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه و
اقع بهم خذوا ما ءاتينكم بقوة واذكر
وا ما فيه لعلكم تتقون وإذ أخذ
ربك من بني ءادم من ظهورهم ذريتهم
وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم
قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم
القيمة إنا كنا عن هذا غفلين أو تقولوا

انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل
الايت ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي
اتينه ايتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن فكان من
الغاوين ولو شينا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى
الارض واتبع هوىه فمثله كمثل الكلب ان
تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل
القوم الذين كذبوا بايتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون سا مثلا القوم الذين كذبوا
بايتنا وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله
فهو المهتدي ومن يضلل فاوليك هم الخسر
ون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والا
نس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا
يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اوليك
كالانعم بل هم اضل اوليك هم الغفلون
ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وذ
روا الذين يلحدون في اسميه سيجزون ما
كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون
بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بايتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون و
املي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا
ما بصحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين

أولم ينظروا في ملكوت السموت والأرض وما
خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب
أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله
فلا هادي له ويذرهم في طغينهم يعمهون يسلونك
عن الساعة أيان مرسها قل إنما علمها عند ربي لا
يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموت والأرض
لا تأتيكم إلا بغتة يسلونك كأنك حفي عنها قل
إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل
لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله و
لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما
مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون
هو الذي خلقكم من نفس وحدة وجعل منها ز
وجها ليسكن إليها فلما تغشىها حملت حملا
خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله
ربهما لئن ءاتيتنا صلحا لنكونن من الشكرين فلما
ءاتىهما صلحا جعلا له شركا فيما ءاتىهما فتعلى
الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شيا وهم
يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم
ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعو
كم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صمتون
إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فا
دعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صدقين أ
لهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها

ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذن يسمعون بها
قل ادعوا شركاكم ثم كيدون فلا تنظرون ان
ولى الله الذى نزل الكتب وهو يتولى الصلحين
والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا
انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا
يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجهلين واما ينز
غنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم
ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطن تذ
كروا فاذا هم مبصرون واخونهم يمدونهم
في الغى ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا
لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الى من ربى
هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون
واذا قرى القرءان فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا و
خيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال
ولا تكن من الغفلين ان الذين عند ربك
لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

VIII بسم الله الرحمن الرحيم يسلونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم واطيعوا

VIII. 1 الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ❊ انما المؤمنون الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم
اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ❊ الذين
يقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون ❊ اولئك
هم المؤمنون حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة
ورزق كريم ❊ كما اخرجك ربك من بيتك با
لحق وان فريقا من المؤمنين لكرهون ❊ يجدلونك
في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت و
هم ينظرون ❊ واذ يعدكم الله احدى الطا
يفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة
تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته و
يقطع دابر الكفرين ❊ ليحق الحق ويبطل البطل
ولو كره المجرمون ❊ اذ تستغيثون ربكم فا
ستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملئكة
مردفين ❊ وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله
عزيز حكيم ❊ اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به الا
قدام ❊ اذ يوحي ربك الى الملئكة اني
معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب
الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الا
عنق واضربوا منهم كل بنان ❊

شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله
فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه
وان للكافرين عذاب النار يا ايها الذين امنوا
اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا
لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله
ومأويه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم و
لكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله
رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع
عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ان
تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير
لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا
ولو كثرت وان الله مع المؤمنين يا ايها ا
لذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا
عنه وانتم تسمعون ط ولا تكونوا كالذين قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند
الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم
الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولو
ا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبو
ا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
[illegible] ان الله يحول بين المرء وقلبه
VIII. 25. [illegible] تحشرون واتقوا فتنة

441 IX. 67.

مين ::: المنفقون و المنفقت بعضهم من بعض يامرو
ن بالمنكر و ينهون عن المعروف و يقبضون ايديهم
نسوا الله فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون ::: و عد
الله المنفقين و المنفقت و الكفار نار جهنم خلد
ين فيها هي حسبهم و لعنهم الله و لهم عذا ب
مقيم ::: كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة
و اكثر اموالا و اولدا فاستمتعوا بخلقهم فا
ستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم
بخلقهم و خضتم كالذي خاضوا اولئك
حبطت اعملهم في الدنيا و الاخرة و اولئك
هم الخسرون :: الم ياتهم نبا الذين من قبلهم
قوم نوح و عاد و ثمود و قوم ابرهيم و ا
صحب مدين و المؤتفكت اتتهم رسلهم با
لبينت فما كان الله ليظلمهم و لكن كانوا
انفسهم يظلمون ::: و المؤمنون و المؤمنت بعضهم
اوليا بعض يامرون بالمعروف و ينهون عن المنكر
و يقيمون الصلوة و يؤتون الزكوة و يطيعون
الله و رسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله
عزيز حكيم ::: و عد الله المؤمنين و المؤمنت
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
و مسكن طيبة في جنت عدن و رضون من
الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ::: يايها
النبي جهد الكفار و المنفقين و اغلظ

عليهم وماواهم جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا
بعد اسلمهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا
الا ان اغنىهم الله ورسوله من فضله فان يتو
بوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله
عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في
الارض من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عهد ا
لله لئن اتىنا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين ۝
فلما اتىهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم
معرضون ۝ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم
يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما
كانوا يكذبون ۝ الم يعلموا ان الله يعلم
سرهم ونجوىهم وان الله علام الغيوب ۝
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصد
قت والذين لا يجدون الا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب
اليم ۝ استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك با
نهم كفروا بالله ورسوله والله لا
يهدي القوم الفسقين ۝ فرح المخلفون
بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا
ان يجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل

IX.82

نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ۝ فإن
رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي
عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا
مع الخالفين ۝ ولا تصل على أحد منهم مات
أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك
أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذ
بهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم
كافرون ۝ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا با
لله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا
الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۝
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين
آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأو
لئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ۝
أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأ
نهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ و
جاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم
وقعد الذين كذبوا الله ورسوله

سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ::: ليس IX.91.
على الضعفا ولا على المرضى ولا على الذين لا
يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ور
سوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور ر
حيم ::: ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم
قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم
تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون ::: ا
نما السبيل على الذين يستذنونك وهم اغنيا
رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله
على قلوبهم فهم لا يعلمون ::: يعتذرون اليكم
اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نومن لكم قد
نبانا الله من اخبركم وسيرى الله عملكم
ورسوله ثم تردون الى علم الغيب وا
لشهدة فينبيكم بما كنتم تعملون ::: سيحلفون با
لله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم
فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم
جهنم جزا بما كانوا يكسبون ::: يحلفون لكم
لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله
لا يرضى عن القوم الفسقين ::: الاعرب
اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا
IX.98. حدود ما انزل الله على رسوله

والله عليم حكيم ::: ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق
مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء
والله سميع عليم ::: ومن الاعراب من يؤمن بالله
واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربت عند الله
وصلوت الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم
الله في رحمته ان الله غفور رحيم ::: والسبقون
الاولون من المهجرين والانصر والذين اتبعوهم
باحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم
جنت تجري تحتها الانهر خلدين فيها ابدا
ذلك الفوز العظيم ::: وممن حولكم من الاعراب
منفقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا
تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى
عذاب عظيم ::: واخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صلحا واخر سيا عسى الله ان
يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ::: خذ من ا
موالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل
عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم :::
الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده
وياخذ الصدقت وان الله هو التوب
الرحيم ::: وقل اعملوا فسيرى الله [عملكم]
ورسوله والمومنون وستردون الى علم
الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون :::

لامر الله اما يعذبهم وا
ما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين ا
تخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المو
منين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل
وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد
انهم لكذبون ۝ لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس
على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه
رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ۝
افمن اسس بنينه على تقوى من الله ورضون خير ام
من اسس بنينه على شفا جرف هار فانهار به في نار
جهنم والله لا يهدي القوم الظلمين ۝ لا يزال
بنينهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع
قلوبهم والله عليم حكيم ۝ ان الله اشترى
من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التورىة والانجيل والقران
ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ۝
التيبون العبدون الحمدون السيحون الركعون
السجدون الامرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والحفظون لحدود الله وبشر
المومنين ۝ ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا

اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحب
الجحيم وما كان استغفر ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعد
ها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم
لاوه حليم وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هدىهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله
بكل شيء عليم ان الله له ملك السموت
والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي
والمهجرين والانصر الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى
الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم
يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصدقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا ير
غبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم
ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله
ولا يطون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون
من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صلح
ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون و
اديا الا كتب لهم ليجزيهم الله

ما كانوا يعملون ؞ وما كان المومنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون ؞ يا ايها الذين امنوا قتلوا الذين
يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة و
اعلموا ان الله مع المتقين ؞ واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ا
يمنا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمنا وهم
يستبشرون ؞ واما الذين في قلوبهم مرض فزا
دتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كفر
ون ؞ او لا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة
او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ؞ وا
ذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض
هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف
الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ؞ لقد جا
كم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمومنين رءوف رحيم ؞ فان
تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم ؞ الر تلك ايت
الكتب الحكيم ؞ اكان للناس عجبا ا
ن اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس
وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند

ربهم قال الكفرون ان هذا لسحر مبين ⁝ ان ربكم
الله الذي خلق السموت والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من
شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فا
عبدوه افلا تذكرون ⁝ اليه مرجعكم جميعا
وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي
الذين امنوا وعملوا الصلحت بالقسط والذين
كفروا لهم شرب من حميم وعذب اليم بما
كانوا يكفرون ⁝ هو الذي جعل الشمس ضيا
والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد ال
سنين والحساب ما خلق الله ذلك الا
بالحق يفصل الايت لقوم يعلمون ⁝ ان في
اختلف اليل والنهار وما خلق الله في
السموت والارض لايت لقوم يتقون ⁝ ان
الذين لا يرجون لقانا ورضوا بالحيوة الد
نيا واطمانوا بها والذين هم عن ايتنا غفلو
ن اوليك ماويهم النار بما كانوا يكسبو
ن ⁝ ان الذين امنوا وعملوا الصلحت يهديهم
ربهم بايمنهم تجري من تحتهم الانهر في جنت
النعيم ⁝ دعويهم فيها سبحنك اللهم
وتحيتهم فيها سلم واخر دعويهم ان
الحمد لله رب العلمين ⁝ ولو يعجل الله للنا
س الشر استعجلهم بالخير لقضي اليهم
اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقانا في

طغيانهم يعمهون ۝ وإذا مس الإنسن الضر دعا
نا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر
كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسر
فين ما كانوا يعملون ۝ ولقد أهلكنا القر
ون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم با
لبينت وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي ا
لقوم المجرمين ۝ ثم جعلنكم خلئف في الأر
ض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝ وإذا تتلى
عليهم ءايتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا
ائت بقرءان غير هذا أو بدله قل ما يكون
لي أن أبدله من تلقاي نفسي إن أتبع إلا ما
يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذ
اب يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته
عليكم ولا أدرىكم به فقد لبثت فيكم
عمرا من قبله أفلا تعقلون ۝ فمن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو كذب بـا
يته إنه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون
من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم
ويقولون هؤلاء شفعؤنا عند الله قل
أتنبئون الله بما لا يعلم في السموت
ولا في الأرض سبحنه وتعلى عما يشر
كون ۝ وما كان الناس إلا أمة وحد
ة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه

46

يختلفون ... ويقولون لولا أنزل عليه آية من
ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني
معكم من المنتظرين وإذا أذقنا الناس ر
حمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في
آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون
ما تمكرون ... هو الذي يسيركم في البر وا
لبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بر
يح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف
وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم
أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين
لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ... فلما
أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق
يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متع
الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم
بما كنتم تعملون ... إنما مثل الحياة الدنيا
كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات
الأرض مما يأكل الناس والأنعم حتى إ
ذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن
أهلها أنهم قدرون عليها أتاها أمر
نا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن
لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقو
م يتفكرون ... والله يدعو إلى دار
السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

للذين احسنوا الحسنى وزيدة ولا ير
هق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك ا
صحب الجنة هم فيها خلدون والذين
كسبوا السيات جزا سية بمثلها وترهقهم
ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت
وجوههم قطعا من اليل مظلما اولئك
اصحب النار هم فيها خلدون ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا
مكانكم انتم وشركاوكم فزيلنا بينهم وقا
ل شركاوهم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى با
لله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبد
تكم لغفلين هنالك تبلوا كل نفس ما ا
سلفت وردوا الى الله موليهم الحق
وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرز
قكم من السما والارض امن يملك
السمع والابصر ومن يخرج الحى من ا
لميت ويخرج الميت من الحى ومن يد
بر الامر فسيقولون الله فقل افلا
تتقون فذلكم الله ربكم الحق فما
ذا بعد الحق الا الضلل فانى تصر
فون كذلك حقت كلمت ربك
على الذين فسقوا انهم لا يومنون
قل هل من شركايكم من يبدوا الخلق

الخلق ثم يعيده قل الله يبدوا الخلق ثم يعيده
فانى تو فكون قل هل من شركايكم من يهدى
الى الحق قل الله يهدى للحق افمن يهدى
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان
يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع
اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغنى من الحق شيا
ان الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القران
ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذى بين
يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من
رب العلمين ام يقولون افتريه قل فاتوا
بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون
الله ان كنتم صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب
الذين من قبلهم فانظر كيف كان عقبة
الظلمين ومنهم من يومن به ومنهم من لا يومن
به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك
فقل لى عملى ولكم عملكم انتم بريون
مما اعمل وانا برى مما تعملون ومنهم
من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو
كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك
افانت تهدى العمى ولو كانوا لا
يبصرون ان الله لا يظلم الناس

وأنفسهم يظلمون ويوم يحشرهم
كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا
مهتدين وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو
نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما
يفعلون ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم
قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لا أملك
لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة
أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون قل أرأيتم إن أتاكم عذابه
بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون أثم
إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلو
ن ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد
هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك
أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم
بمعجزين ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض
لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا
العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا
يظلمون ألا إن لله ما في السماوات و
الأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم
لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه
ترجعون يا أيها الناس قد جاءتكم

48

موعظة من ربكم وشفا لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين ::: قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ::: قل ارء
يتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حرما
وحللا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون :::
وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم
القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن ا
كثرهم لا يشكرون ⊙ وما تكون في شان وما
تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا
عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب
عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في
السما ولا اصغر من ذلك ولا اكبر ا
لا في كتب مبين ::: الا ان اوليا الله لا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ::: الذين امنوا
وكانوا يتقون ::: لهم البشرى في الحيوة الد
نيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمت الله ذ
لك هو الفوز العظيم ::: ولا يحزنك قولهم
ان العزة لله جميعا هو السميع العليم ::: الا
ان لله من في السموت ومن في الارض وما
يتبع الذين يدعون من دون الله شركا
ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون :::
هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان في ذلك

لقوم يسمعون ⁘ قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو
الغنى له ما فى السموت وما فى الارض ان عند
كم من سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون ⁘
قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا
يفلحون ⁘ متع فى الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذ
يقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ⁘ واتل
عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يقوم ان كان كبر
عليكم مقامى وتذكيرى بايت الله فعلى ا
لله توكلت فاجمعوا امركم وشركاكم
ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الى
ولا تنظرون ⁘ فان توليتم فما سالتكم من اجر
ان اجرى الا على الله وامرت ان اكون
من المسلمين ⁘ فكذبوه فنجينه ومن معه فى
الفلك وجعلنهم خلئف واغرقنا الذين
كذبوا بايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذ
رين ⁘ ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فج
اوهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا
به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ⁘
ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فر
عون وملايه بايتنا فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين ⁘ فلما جاهم الحق من عند
نا قالوا ان هذا لسحر مبين ⁘ قال موسى ا
تقولون للحق لما جاكم اسحر هذا ولا
يفلح السحرون ⁘ قالوا اجيتنا لتلفتنا عما

X.79.

كظيم ::: قالوا تالله تفتوا تذكر يوسف حتى تكون حرضا
او تكون من الهلكين ::: قال انما اشكوا بثي وحزني الى
الله واعلم من الله ما لا تعلمون يبني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه ولا تايسوا من روح الله انه لا يا
يس من روح الله الا القوم الكفرون ::: فلما د
خلوا عليه قالوا يايها العزيز مسنا واهلنا الضر و
جينا ببضعة مزجة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ا
ن الله يجزي المتصدقين ::: قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وا
خيه اذ انتم جهلون ::: قالوا ائنك لانت يوسف قال انا
يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق و
يصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله
لقد اثرك الله علينا وان كنا لخطين ::: قال لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الرحمين :::
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات
بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ::: ولما فصلت العير
قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندو
ن ::: قالوا تالله انك لفي ضللك القديم ::: فلما ان
جا البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل
لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يابانا
استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خطين ::: قال سوف استغفر
لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ::: فلما دخلوا على
يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شا
الله امنين ::: ورفع ابويه على العرش و
خروا له سجدا وقال يابت هذا تاويل رءيى من قبل
قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من
السجن وجا بكم من البدو من بعد

بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشا انه هو العليم
الحكيم ۝ رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الا
حاديث فاطر السموت والارض انت وليي في ا
لدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصلحين ۝
ذلك من انبا الغيب نوحيه اليك وما كنت لد
يهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون ۝ وما اكثر
الناس ولو حرصت بمومنين ۝ وما تسلهم عليه من اجر
ان هو الا ذكر للعلمين ۝ وكاين من ايه في السموت
والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝ وما يو
من اكثرهم بالله الا وهم مشركون ۝ افامنوا
ان تاتيهم غشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة
بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي ادعوا الى
الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحن الله وما انا
من المشركين ۝ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نو
حي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم ولدار ال
اخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون ۝ حتى اذا
استيس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاهم
نصرنا فنجي من نشا ولا يرد باسنا عن القوم المجر
مين ۝ لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالبب
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شي وهدى ورحمة لقوم يومنون ۝

XIII بسم الله الرحمن الرحيم ۝ المر تلك ايت
الكتب والذي انزل اليك من ربك
الحق ولكن اكثر الناس لا يومنون ۝ الله

2.

الذي رفع السموت بغير عمد ترونها ثم استوى على العر XIII. 2
ش وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى يدبر الامر
يفصل الايت لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد
الارض وجعل فيها روسى وانهرا ومن كل الثمرت
جعل فيها زوجين اثنين يغشى اليل النهار ان في ذلك لايت
لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجورت وجنت
من اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء و
حد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك
لايت لقوم يعقلون وان تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترا
با انا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم واو
لئك الاغلل في اعنقهم واولئك اصحب النار هم
فيها خلدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد
خلت من قبلهم المثلت وان ربك لذو مغفرة للناس
على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين
كفروا لولا انزل عليه اية من ربه انما انت منذر
ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما
تغيض الارحم وما تزداد وكل شيء عنده بمقدر
علم الغيب والشهدة الكبير المتعال سوا منكم
من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسر
ب بالنهار له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوا فلا مرد له
وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق
خوفا وطمعا وينشى السحاب الثقال ويسبح
الرعد بحمده والملئكة من خيفته ويرسل الصوعق
فيصيب بها من يشا وهم يجدلون في الله

وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون
من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء
ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما دعاء الكفرين إلا في ضلل
ولله يسجد من في السموت والأرض طوعا وكرها و
ظللهم بالغدو والآصال قل من رب السموت وا
لأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا
يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى
والبصير أم هل تستوي الظلمت والنور أم جعلوا
لله شركاء خلقوا كخلقه فتشبه الخلق عليهم قل الله
خلق كل شيء وهو الوحد القهار أنزل من السماء ما
ء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما
يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متع زبد مثله كذ
لك يضرب الله الحق والبطل فأما الزبد فيذ
هب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض
كذلك يضرب الله الأمثال للذين استجابوا لربهم
الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأر
ض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء
الحساب ومأويهم جهنم وبئس المهاد أفمن
يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أ
عمى إنما يتذكر أولوا الألبب الذين يوفون
بعهد الله ولا ينقضون الميثق والذين يصلون
ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون
سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ر
بهم وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقنهم
سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة
أولئك لهم عقبى الدار جنت عدن

يدخلونها ومن صلح من اباىهم وازوجهم وذريتهم
والملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلم عليكم بما
صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثقه ويقطعون ما امر الله به ان يو
صل ويفسدون في الارض اولىك لهم اللعنة و
لهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر
وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في
الاخرة الا متع ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشا ويهدي
اليه من اناب الذين امنوا وتطمين قلوبهم بذكر
الله الا بذكر الله تطمين القلوب الذين امنوا
وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن ماب كذلك
ارسلنك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا
عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن
قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب
ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الا
رض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم
ييس الذين امنوا ان لو يشا الله لهدى الناس
جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا
قرعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد
الله ان الله لا يخلف الميعد ولقد استهزى
برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذ
تهم فكيف كان عقاب افمن هو قايم على
كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركا قل
سموهم ام تنبونه بما لا يعلم في الارض

او بظهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عـ
ـن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في
الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله
من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها
الانهر اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا و
عقبى الكفرين النار والذين اتينهم الكتب يفرحون بما ا
نزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت
ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مـاب
وكذلك انزلنه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواهم بعد
ما جاك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازوجا وذرية
وما كان لرسول ان ياتي بـاية الا باذن الله لكل ا
جل كتب يمحوا الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتب
وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما
عليك البلغ وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي الار
ض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه
وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله
المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقـ
ـبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

XIV بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب انزلنه اليك
لتخرج الناس من الظلمت الى النور باذن ربهم
الى صرط العزيز الحميد الله الذي له ما
في السموت وما في الارض وويل للكفرين
من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة ا
لدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله

62

ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد ✽ وما ارسلنا من ر
سول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي م
ن يشاء وهو العزيز الحكيم ✽ ولقد ارسلنا موسى بايتنا ان اخر
ج قومك من الظلمت الى النور ✽ وذكرهم بايم الله
ان في ذلك لايت لكل صبار شكور ✽ واذ قال موسى لقومه
اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجىكم من ال فرعون يسومو
نكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم ✽ واذ تاذن ربكم لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ✽ وقال موسى
ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني
حميد ✽ الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح و
عاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جا
ءتهم رسلهم بالبينت فردوا ايديهم في افوههم
وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما
تدعوننا اليه مريب ✽ قالت رسلهم افي الله شك
فاطر السموت والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم
ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا
تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطن
مبين ✽ قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن ا
لله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم
بسلطن الا باذن الله وعلى الله فليتوكل ا
لمؤمنون ✽ وما لنا الا نتوكل على الله وقد هد
ىنا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله
فليتوكل المتوكلون ✽ وقال الذين كفروا لرسلهم
لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاو

اليهم ربهم لنهلكن الظلمين ولنسكننكم الارض من بعد
هم ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد واستفتحوا
وخاب كل جبار عنيد من وراىه جهنم ويسقى من ما
ء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت من كل
مكان وما هو بميت ومن وراىه عذاب غليظ مثل الذين
كفروا بربهم اعملهم كرماد اشتدت به الريح في
يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شى ذلك هو
الضلل البعيد الم تر ان الله خلق السموت والارض با
لحق ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على
الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفوا للذين ا
ستكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذب
الله من شى قالوا لو هدىنا الله لهدىنكم سوا علينا ا
جزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطن لما قضى
الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فا
خلفتكم وما كان لى عليكم من سلطن الا ان دعوتكم
فاستجبتم لى فلا تلومونى ولوموا انفسكم ما انا بمصر
خكم وما انتم بمصرخى انى كفرت بما اشركتمون من
قبل ان الظلمين لهم عذب اليم وادخل الذين ا
منوا وعملوا الصلحت جنت تجرى من تحتها الانهر
خلدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلم الم تر كيف
ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثبت
وفرعها فى السما توتى اكلها كل حين باذن ربها
ويضرب الله الامثل للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فو
ق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثبت فى الحيوة الدنيا وفى
الاخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما
يشا الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله

كفرا واحلوا قومهم دار البوار (ل) جهنم يصلونها وبئس
القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان
مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة
و ينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم
لا بيع فيه ولا خلل الله الذي خلق السموت والارض
وانزل من السما ما فاخرج به من الثمرت رزقا لكم
وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهر
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم اليل والنهار و
اتيكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله لا
تحصوها ان الانسن لظلوم كفار واذ قال ابرهيم رب
اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنم
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن
عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا ا
لصلوة فاجعل افدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم
من الثمرت لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي و
ما نعلن وما يخفى على الله من شي في الارض ولا
في السما الحمد لله الذي (م) وهب لي على الكبر ا
سمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعا رب اجعلني
مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعا ربنا اغفر
لي ولولدي وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن
الله غفلا عما يعمل الظلمون انما يوخرهم ليوم
تشخص فيه الابصر مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد
اليهم طرفهم وافدتهم هوا وانذر الناس يوم
ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا
الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم

.19

او لم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال ۝ وسكنتم
في مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم
وضربنا لكم الامثل ۝ وقد مكروا مكرهم وعند الله
مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ۝ فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقم ۝ يوم
تبدل الارض غير الارض والسموت وبرزوا لله الوحد
القهر ۝ وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد ۝ سر
ابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ۝ ليجزي الله كل نفس
ما كسبت ان الله سريع الحساب ۝ هذا بلغ للناس ولينذروا
به وليعلموا انما هو اله وحد
وليذكر اولوا الالبب ۝

XV بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الر تلك ايت الكتب وقر
ان مبين ۝ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم
ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون ۝ وما
اهلكنا من قرية الا ولها كتب معلوم ۝ ما تسبق من امة
اجلها وما يستخرون ۝ وقالوا يايها الذي نزل عليه
الذكر انك لمجنون ۝ لو ما تاتينا بالملئكة ان كنت
من الصدقين ۝ ما ننزل الملئكة الا بالحق وما كا
نوا اذا منظرين ۝ انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحفظون ۝ ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين ۝
وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون ۝ كذلك
نسلكه في قلوب المجرمين ۝ لا يومنون به وقد خلت
سنة الاولين ۝ ولو فتحنا عليهم بابا من السما فظلوا
فيه يعرجون ۝ لقالوا انما سكرت ابصرنا بل نحن
قوم مسحورون ۝ ولقد جعلنا في السما بروجا
وزينها للنظرين ۝ وحفظنها من كل شيطن رجيم ۝ الا
من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ۝ والارض

XV.19

XV. 19.

مددنها والقينا فيها روسى وانبتنا فيها من كل شىء موزو

ن وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم له برزقين وان من

شىء الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا

الريح لوقح فانزلنا من السما ما فاسقينكموه

وما انتم له بخزنين وانا لنحن نحى ونميت ونحن ا

لورثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستخرين

وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسن

من صلصل من حما مسنون والجان خلقنه من قبل من نار السموم

واذ قال ربك للملئكة انى خلق بشرا من صلصل من حما

مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له

سجدين فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى

ان يكون مع السجدين قال يابليس ما لك الا تكون مع

السجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصل من

حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان

عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرنى الى

يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الو

قت المعلوم قال رب بما اغويتنى لازينن لهم فى

الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم ا

لمخلصين قال هذا صرط على مستقيم ان عبادى ليس لك

عليهم سلطن الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لمو

عدهم اجمعين لها سبعة ابوب لكل باب منهم جز

ء مقسوم ان المتقين فى جنت وعيون ادخلوها

بسلم امنين ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخونا

على سرر متقبلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها

بمخرجين نبى عبادى انى انا الغفور الرحيم و

ان عذابى هو العذاب الاليم ونبيهم عن ضيف

ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال انا

منكم وجلون قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلم عليم قال
أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرنك
بالحق فلا تكن من القنطين قال ومن يقنط من رحمة
ربه إلا الضالون قال فما خطبكم أيها الم
رسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا
ءال لوط إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا إ
نها لمن الغبرين فلما جاء ءال لوط المرسلون قال إنكم
قوم منكرون قالوا بل جئنك بما كانوا فيه يمتر
ون وأتينك بالحق وإنا لصدقون فأسر بأهلك
بقطع من اليل واتبع أدبرهم ولا يلتفت منكم
أحد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا إليه ذلك
الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء أهل ا
لمدينة يستبشرون قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون
واتقوا الله ولا تخزون قالوا أولم ننهك عن
العلمين قال هؤلاء بناتي إن كنتم فعلين لعمرك إ
نهم لفي سكرتهم يعمهون فأخذتهم الصيحة مشر
قين فجعلنا عليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من
سجيل إن في ذلك لأيت للمتوسمين وإنها لبسبيل
مقيم إن في ذلك لأية للمؤمنين وإن كان أ
صحب الأيكة لظلمين فانتقمنا منهم وإنهما لبإمم
مبين ولقد كذب أصحب الحجر المرسلين وء
اتينهم ءايتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون
من الجبال بيوتا ءامنين فأخذتهم الصيحة مصبحين
فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا
السموت والأرض وما بينهما إلا بالحق
وإن الساعة لأتية فاصفح الصفح الجميل
إن ربك هو الخلق العليم ولقد ءاتينك سبعا من

XV.87

55 XXXV. 14.

الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما
يملكون من قطمير ۝ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم و
لو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرو
ن بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝ يا أيها الناس أنتم
الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد ۝ إن يشأ يذ
هبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ۝
ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى
حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر
الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة ومن
تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير ۝ و
ما يستوي الأعمى والبصير ۝ ولا الظلمت ولا النور ۝
ولا الظل ولا الحرور ۝ وما يستوي الأحياء و
لا الأموت إن الله يسمع من يشاء وما أنت
بمسمع من في القبور ۝ إن أنت إلا نذير ۝ إنا أ
رسلنك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا
فيها نذير ۝ وإن يكذبوك فقد كذب الذين
من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكت
ب المنير ۝ ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان
نكير ۝ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخر
جنا به ثمرت مختلفا ألونها ومن الجبال جدد
بيض وحمر مختلف ألونها وغرابيب سود ۝ ومن
الناس والدواب والأنعم مختلف ألونه كذ
لك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله
عزيز غفور ۝ إن الذين يتلون كتب الله وأقاموا
الصلوة وأنفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية
يرجون تجرة لن تبور ۝

ـهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور والذي
أوحينا إليك من الكتب هو الحق مصدقا لما
بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا
الكتب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرت بإذن الله ذ
لك هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها
يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب
عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار ا
لمقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا
فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا
يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيـ
ـها ربنا أخرجنا نعمل صلحا غير الذي كنا نعمل
أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجا
ءكم النذير فذوقوا فما للظلمين من نصير
إن الله علم غيب السموت والأرض إنه
عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم
خلئف في الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا
يزيد الكفرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا و
لا يزيد الكفرين كفرهم إلا خسارا قل أر
ءيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله
أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم
شرك في السموت أم ءاتينهم كتبا
فهم على بينت منه بل إن يعد الظلمون
بعضهم بعضا إلا غرورا إن الله

XXXV. 39

رب السموت والارض وما بينهما العزيز ا XXXVIII.66
لغفر قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ما
كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان
يوحى الي الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك
للملئكة اني خلق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة
كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكف
رين قال يابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
استكبرت ام كنت من العالين قال انا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها
فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الد
ين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك
من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعز
تك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم
المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم
منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر
للعلمين ولتعلمن نباه بعد حين

XXXIX

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتب من ا
لله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله
الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه ا
ولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى
ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ا
ن الله لا يهدي من هو كذب كفار لو اراد الله

الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشا
سبحنه هو الله الوحد القهر خلق السموت و
الارض بالحق يكور الليل على النهر و يكور النهر
على الليل و سخر الشمس و القمر كل يجرى لاجل
مسمى الا هو العزيز الغفر خلقكم من نفس و
حدة ثم جعل منها زوجها و انزل لكم من الانعم
ثمنية ازوج يخلقكم في بطون امهتكم خلقا من
بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم له
الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا
فان الله غنى عنكم و لا يرضى لعباده الكفر و
ان تشكروا يرضه لكم و لا تزر وازرة وزر
اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
تعملون انه عليم بذات الصدور و اذا مس
الانسن ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله
نعمة منه نسى ما كان يدعوا اليه من قبل و جعل
لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا
انك من اصحب النار امن هو قنت انا اليل سجدا
و قايما يحذر الاخرة و يرجوا رحمة ربه قل
هل يستوى الذين يعلمون و الذين لا يعلمون انما
يتذكر اولوا الالبب قل يعباد الذين
امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه ا
لدنيا حسنة و ارض الله وسعة انما يوفى
الصبرون اجرهم بغير حسب قل انى امرت
ان اعبد الله مخلصا له الدين و امرت لان
اكون اول المسلمين قل انى اخاف ان عصيت
ربى عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا
له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان

XXXIX.17

في الحيوه الدنيا وفي الاخره ولكم فيها ما تشتهي
انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم
ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صلحا وقال انني
من المسلمين ولا تستوي الحسنه ولا السيئه ادفع
بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عدوه كانه و
لي حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها
الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطن
نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن ايته
اليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس
ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه
تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون
له باليل والنهار وهم لا يسمون ومن ايته
انك ترى الارض خشعه فاذا انزلنا عليها الما
اهتزت وربت ان الذي احيها لمحي الموتى انه
على كل شي قدير ان الذين يلحدون في ايتنا لا يخفون
علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم
القيمه اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان
الذين كفروا بالذكر لما جاهم وانه لكتب
عزيز لا ياتيه البطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للر
سل من قبلك ان ربك لذو مغفره وذو عقاب
اليم ولو جعلنه قرانا اعجميا لقالوا لولا

قل هو للذين امنوا هدى
وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم
عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ۞ ولقد اتينا موسى
الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۞ من عمل
صلحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام
للعبيد ۞ اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت
من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم
يناديهم اين شركاي قالوا اذنك ما منا من شهيد ۞
وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم
من محيص ۞ لا يسم الانسن من دعا الخير وان مسه
الشر فيوس قنوط ۞ ولئن اذقنه رحمة منا من بعد ضر
ا مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن
رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا
بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۞ وا
ذا انعمنا على الانسن اعرض ونا بجانبه واذا مسه
الشر فذو دعا عريض ۞ قل ارءيتم ان كان من عند
الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد ۞
سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم
انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد ۞ ا
لا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط ۞

58 بسم الله الرحمن الرحيم XLII.
حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك
الله العزيز الحكيم :: له ما في السموت وما في الا
رض وهو العلي العظيم :: تكاد السموت يتفطر
ن من فوقهن والملئكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفر
ون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم ::
والذين اتخذوا من دونه اوليا الله حفيظ عليهم
وما انت عليهم بوكيل :: وكذلك اوحينا اليك
قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم
الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير
ولو شا الله لجعلهم امة وحدة ولكن يدخل
من يشا في رحمته والظلمون ما لهم من ولي ولا
نصير :: ام اتخذوا من دونه اوليا فالله هو الولي
وهو يحيي الموتى وهو على كل شي قدير :: وما اختلفتم فيه
من شي فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت
واليه انيب :: فاطر السموت والارض جعل لكم
من انفسكم ازوجا ومن الانعم ازوجا يذروكم فيه
ليس كمثله شي وهو السميع البصير :: له مقاليد السمو
ت والارض يبسط الرزق لمن يشا ويقدر انه بكل
شي عليم :: شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي
اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى
ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشر
كين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشا ويهدي
اليه من ينيب :: وما تفرقوا الا من بعد ما

جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من
ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا
الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك
فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم
وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت
لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا
ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا
وإليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب
له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم
عذاب شديد الله الذي أنزل الكتاب بالحق و
الميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها
الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها
ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة
لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء و
هو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نز
د له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها
وما له في الآخرة من نصيب أم لهم شركاء شرعوا
لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل
لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ترى
الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذ
ين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل ا
لكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا
وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجرا إلا

المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها
حسنا ان الله غفور شكور أم يقولون افترى على
الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله
الباطل ويحق الحق بكلمته انه عليم بذات الصدور
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيات
ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا ا
لصلحت ويزيدهم من فضله والكفرون لهم عذاب
شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض
ولكن ينزل بقدر ما يشا انه بعباده خبير بصير وهو
الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته و
هو الولي الحميد ومن ايته خلق السموت والار
ض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا
يشا قدير وما اصبكم من مصيبة فبما كسبت ا
يديكم ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن ايته الجو
ار في البحر كالاعلم ان يشا يسكن الريح فيظللن رو
كد على ظهره ان في ذلك لايت لكل صبار شكو
ر او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم
الذين يجدلون في ايتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم
من شي فمتع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى
للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون
كبائر الاثم والفوحش واذا ما غضبوا هم يغفرو
ن والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة
وامرهم شورى بينهم ومما رزقنهم ينفقون وال
ذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزوا

سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا
يحب الظلمين ۞ ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من
سبيل ۞ إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض
بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ۞ ولمن صبر وغفر إن ذلك
لمن عزم الأمور ◉ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى
الظلمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل ۞ و
تريهم يعرضون عليها خشعين من الذل ينظرون من طرف
خفي وقال الذين آمنوا إن الخسرين الذين خسروا أنفسهم و
أهليهم يوم القيمة ألا إن الظلمين في عذاب مقيم ۞ وما
كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل ا
لله فما له من سبيل ۞ استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا
مرد له من الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم من نكير ۞
فإن أعرضوا فما أرسلنك عليهم حفيظا إن عليك
إلا البلغ وإنا إذا أذقنا الإنسن منا رحمة فرح بها
وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسن كفور
لله ملك السموت والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن
يشاء إنثا ويهب لمن يشاء الذكور ۞ أو يزوجهم ذ
كرانا وإنثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير ۞ و
ما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراي حجا
ب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم ۞
وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت
تدري ما الكتب ولا الإيمن ولكن جعلنه نورا نهدي
به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صرط مستقيم ۞
صرط الله الذي له ما في السموت وما في الأرض ألا
إلى الله تصير الأمور ◉

بسم الله الرحمن الرحيم XLIII

حم والكتب المبين انا جعلنه قرانا عربيا لعلكم تعقلون

وانه في ام الكتب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم

الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من

نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون ف

اهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين و

لين سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن خلقهن

العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم

فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السما ما

بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي

خلق الازوج كلها وجعل لكم من الفلك والانعم

ما تركبون لتستوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم

اذا استويتم عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا

وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له

من عباده جزءا ان الانسن لكفور مبين ام اتخذ مما

يخلق بنت واصفىكم بالبنين واذا بشر احدهم بما

ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم

اومن ينشوا في الحلية وهو في الخصام غير مبين و

جعلوا الملئكة الذين هم عبد الرحمن انثا اشهدوا

خلقهم ستكتب شهدتهم ويسلون وقالوا لو

شا الرحمن ما عبدنهم ما لهم بذلك من علم ان

هم الا يخرصون ام اتينهم كتبا من قبله فهم

به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة

وانا على اثرهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا

من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا
اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون قل اولو جئتكم
باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم
به كفرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان
عقبة المكذبين واذ قال ابرهيم لابيه وقومه انني
براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل
متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين
ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كفرون
وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم
اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم
معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت
ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة
وحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من
فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوبا
وسررا عليها يتكون وزخرفا وان كل ذلك
لما متع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك
للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا
فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل و
يحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يليت

بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۝ ولن ينفعكم
اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ۝ أ
فأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلل
مبين ۝ فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون ۝ أو نرينك
الذي وعدنهم فإنا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك با
لذي أوحي إليك إنك على صرط مستقيم ۝ وإنه لذكر
لك ولقومك وسوف تسلون ۝ وسل من أرسلنا من
قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ءالهة يعبد
ون ۝ ولقد أرسلنا موسى بايتنا إلى فرعون وملايه فقا
ل إني رسول رب العلمين ۝ فلما جاءهم بايتنا إذا هم
منها يضحكون ۝ وما نريهم من ءاية إلا هي أكبر من أ
ختها وأخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۝ وقالوا
يايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا
لمهتدون ۝ فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم
ينكثون ۝ ونادى فرعون في قومه قال يقوم أليس لي
ملك مصر وهذه الأنهر تجري من تحتي أفلا تبصر
ون ۝ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ۝
فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه
الملئكة مقترنين ۝ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كا
نوا قوما فسقين ۝ فلما ءاسفونا انتقمنا منهم
فأغرقنهم أجمعين ۝ فجعلنهم سلفا ومثلا للأخر
ين ۝ ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه
يصدون ۝ وقالوا ءألهتنا خير أم هو ما ضربوه

لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد ا
نعمنا عليه وجعلنه مثلا لبني اسرءيل ولو نشا لجعلنا
منكم ملئكة في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة
فلا تمترن بها واتبعون هذا صرط مستقيم ولا يصدنكم
الشيطن انه لكم عدو مبين ولما جا عيسى بالبينت قال
قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون
فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم
فاعبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف الاحز
ب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم
هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعر
ون الاخلا يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين
يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
الذين امنوا بايتنا وكانوا مسلمين ادخلوا ا
لجنة انتم وازوجكم تحبرون يطاف عليهم
بصحف من ذهب واكوب وفيها ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خلدون وتلك
الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم
فيها فكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين
في عذاب جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم
فيه مبلسون وما ظلمنهم ولكن كانوا هم ا
لظلمين ونادوا يملك ليقض علينا ربك قال
انكم مكثون لقد جئنكم بالحق ولكن اكثركم

62

للحق كرهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبو
ن انا لا نسمع سرهم و نجوىهم بلى و رسلنا لديهم
يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبدين
سبحن رب السموت و الارض رب العرش عما
يصفون فذرهم يخوضوا و يلعبوا حتى يلقوا يومهم
الذى يوعدون و هو الذى فى السما اله و فى الارض
اله و هو الحكيم العليم و تبرك الذى له ملك
السموت و الارض و ما بينهما و عنده علم السا
عة و اليه ترجعون و لا يملك الذين يدعون من دو
نه الشفعة الا من شهد بالحق و هم يعلمون و لين سالتهم
من خلقهم ليقولن الله فانى يوفكون و قيله يرب
ان هولا قوم لا يومنون فاصفح عنهم و قل سلم فسوف
يعلمون

XLIV بسم الله الرحمن الرحيم حم و الكتب المبين انا
انزلنه فى ليلة مبركة انا كنا منذرين فيها يفر
ق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين ر
حمة من ربك انه هو السميع العليم رب السمو
ت و الارض و ما بينهما ان كنتم موقنين لا
اله الا هو يحى و يميت ربكم و رب اباىكم ا
لاولين بل هم فى شك يلعبون فارتقب يوم
تاتى السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب ا
ليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون

أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب
قليلا إنكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجا
ءهم رسول كريم أن أدوا إلي عباد الله إني لكم
رسول أمين وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم
بسلطان مبين وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون
وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه أن هؤلاء ق
وم مجرمون فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون وا
ترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون كم تركوا من
جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كا
نوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما آخرين
فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا
منظرين ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين
من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين ولقد اختر
ناهم على علم على العالمين وآتيناهم من الآيات ما
فيه بلاء مبين إن هؤلاء ليقولون إن هي إلا موتتنا
الأولى وما نحن بمنشرين فأتوا بآبائنا إن كنتم
صادقين أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم
أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين وما خلقنا
السماوات والأرض وما بينهما لاعبين ما
خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون

ان يوم الفصل ميقتهم اجمعين يوم لا يغنى مولى
عن مولى شيا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو ال
عزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل
يغلى في البطون كغلى الحميم خذوه فاعتلوه الى سو
ا الجحيم ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ذ
ق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون
ان المتقين في مقام امين في جنت وعيون يلبسون
من سندس واستبرق متقبلين كذلك وزوجنهم
بحور عين يدعون فيها بكل فكهة امنين لا يذوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذ
اب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم
فانما يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم
مرتقبون

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله XLV
العزيز الحكيم ان في السموت والارض لايت
للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة ايت لقو
م يوقنون واختلف الليل والنهار وما انزل الله
من السما من رزق فاحيا به الارض بعد موتها و
تصريف الريح ايت لقوم يعقلون تلك ايت
الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد
الله وايته يؤمنون ويل لكل افاك

يسمع ايت الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كا
ن لم يسمعها فبشره بعذاب اليم ۞ واذا علم من ايتنا
شيا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۞ من
ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيا ولا ما
اتخذوا من دون الله اوليا ولهم عذاب عظيم
هذا هدى والذين كفروا بايت ربهم لهم عذاب
من رجز اليم ۞ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك
فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
وسخر لكم ما في السموت وما في الارض جميعا
منه ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ۞ قل للذين
امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قو
ما بما كانوا يكسبون ۞ من عمل صلحا فلنفسه ومن
اسا فعليها ثم الى ربكم ترجعون ۞ ولقد اتينا
بني اسرءيل الكتب والحكم والنبوه ورزقنهم من
الطيبت وفضلنهم على العلمين ۞ واتينهم بينت
من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمه فيما
كانوا فيه يختلفون ۞ ثم جعلنك على شريعه من
الامر فاتبعها ولا تتبع اهوا الذين لا يعلمون
انهم لن يغنوا عنك من الله شيا وان الظلمين
بعضهم اوليا بعض والله ولي المتقين ۞ هذا
بصئر للناس وهدى ورحمه لقوم يوقنون ۞

أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم
كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم و
مماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السموات والأ
رض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم و
ختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن
يهديه من بعد الله أفلا تذكرون وقالوا ما هي إ
لا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الد
هر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون وإذا تتلى
عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائ
توا بآبائنا إن كنتم صادقين قل الله يحييكم ثم
يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموات
والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلو
ن وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليو
م تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم
بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فأما الذ
ين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في
رحمته ذلك هو الفوز المبين وأما ا
وا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبر
تم وكنتم قوما مجرمين وإذا قيل

نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيئات ما
عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقيل اليوم
ننسىكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأوىكم النا
ر وما لكم من نصرين ۝ ذلكم بأنكم اتخذتم ءايت الله هزوا
وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا
هم يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السموت ورب الأر
ض رب العلمين ۝ وله الكبرياء في السموت والأرض وهو
العزيز الحكيم ۝

[illegible]

XLVI
بسم الله الرحمن الرحيم حم ۝ تنزيل الكتب من الله
العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا السموت والأرض وما
بينهما الا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذ
روا معرضون ۝ قل أرءيتم ما تدعون من دون الله أروني
ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموت ا
ئتوني بكتب من قبل هذا أو أثرة من علم إن كنتم صد
قين ۝ ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له
إلى يوم القيمة وهم عن دعائهم غفلون ۝ وإذا حشر
الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كفرين
۝ وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا ل
لحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۝ أم يقولون افتريه
قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو أ
XLVI.7. علم بما تفيضون فيه

LX.7

60

عديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم ::
لا ينهىكم الله عن الذين لم يقتلوكم في الدين ولم يخرجو
كم من ديركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله
يحب المقسطين انما ينهىكم الله عن الذين قتلوكم
في الدين واخرجوكم من ديركم وظهروا على اخرجكم
ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظلمون يايها الذ
ين امنوا اذا جاءكم المومنت مهجرت فامتحنوهن الله
اعلم بايمنهن فان علمتموهن مومنت فلا ترجعوهن الى
الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا
ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن
ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسلوا ما انفقتم وليسلو
ا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم
حكيم وان فاتكم شيء من ازوجكم الى الكفار فعقبتم
فاتوا الذين ذهبت ازوجهم مثل ما انفقوا واتقوا ا
لله الذي انتم به مومنون :: يايها النبي اذا جاءك ا
لمومنت يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولدهن ولا ياتين ببهتن يفترينه
بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن
واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم :: يايها الذين
امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يسوا
من الاخرة كما يس الكفار من اصحب القبور ::

LXI

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في
السموت وما في الارض وهو العزيز الحكيم ::

لم تقولون ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا عند الله ان تقولوا

ما لا تفعلون ۝ ان الله يحب الذين يقتلون في سبيله صفا كا

نهم بنين مرصوص ۝ واذ قال موسى لقومه يقوم لم تؤذوننى

وقد تعلمون انى رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ

الله قلوبهم والله لا يهدى القوم الفسقين ۝ واذ قال

عيسى ابن مريم يبنى اسرءيل انى رسول الله اليكم مصدقا

لما بين يدى من التورىة ومبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه

احمد فلما جاءهم بالبينت قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن ا

ظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الا

سلم والله لا يهدى القوم الظلمين ۝ يريدون ليطفوا

نور الله بافوههم والله متم نوره ولو كره الكفر

ون ۝ هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره

على الدين كله ولو كره المشركون ۝ يايها الذين

امنوا هل ادلكم على تجرة تنجيكم من عذاب اليم ۝

تؤمنون بالله ورسوله وتجهدون في سبيل الله باموا

لكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون

يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجرى من تحتها

الانهر ومسكن طيبة في جنت عدن ذلك الفوز

العظيم ۝ واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب

وبشر المؤمنين ۝ يايها الذين امنوا كونوا انصار الله

كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصارى الى الله قال

الحواريون نحن انصار الله فامنت طايفة من بنى اسرءيل وكفرت

طايفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموت وما في الارض الملك
القدوس العزيز الحكيم ۞ هو الذي بعث في الاميين
رسولا منهم يتلوا عليهم ايته ويزكيهم ويعلمهم
الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين ۞ و
اخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ۞ ذ
لك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ۞ مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذ
بوا بايت الله والله لا يهدي القوم الظلمين ۞
قل يايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اوليا
لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صد
قين ۞ ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله
عليم بالظلمين ۞ قل ان الموت الذي تفرون منه فانه
ملقيكم ثم تردون الى علم الغيب والشهدة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۞ يايها الذين امنوا اذا
نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر
الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون ۞ فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في
الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون ۞ واذا راوا تجرة او لهوا

انفضوا اليها وتركوك قايما قل ما عند الله خير
من اللهو ومن التجرة والله خير الرزقين ::

LXIII

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنفقون قالوا
نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسو
له والله يشهد ان المنفقين لكذبون :: اتخذوا ايمنهم
جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا
يعملون :: ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلو
بهم فهم لا يفقهون :: واذا رايتهم تعجبك اجسمهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قتلهم الله انى يوفكون :: واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم
يصدون وهم مستكبرون :: سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان
الله لا يهدي القوم الفسقين :: هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولله خزاين السموت والارض ولكن
المنفقين لا يفقهون :: يقولون لين رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة و
لرسوله وللمومنين ولكن المنفقين لا يعلمون :: يا
ايها الذين امنوا لا تلهكم امولكم ولا اولد

LXIII.9.

يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب و
من يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بلغ أمره قد
جعل الله لكل شيء قدرا ۝ واللى يئسن من المحيض من نسا
ئكم إن ارتبتم فعدتهن ثلثة أشهر واللى لم يحضن وا
ولت الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل
له من أمره يسرا ۝ ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق
الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا ۝ أسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا
عليهن وإن كن أولت حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن
حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا
بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى ۝
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه
فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا
إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا ۝ وكا
ين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبنها
حسابا شديدا وعذبنها عذابا نكرا ۝ فذاقت
وبال أمرها وكان عقبة أمرها خسرا ۝ أعد ا
لله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يأولى الأ
لبب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا ۝
رسولا يتلوا عليكم آيت الله مبينت ليخرج
الذين آمنوا وعملوا الصلحت من الظلمت إ
لى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صلحا يدخله
جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا

قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموت

ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله

على كل شي قدير وان الله قد احاط بكل شي علما

LXVI.

بسم الله الرحمن الرحيم يايها النبي لم تحرم ما احل

الله لك تبتغي مرضات ازوجك والله غفور رحيم قد

فرض الله لكم تحلة ايمنكم والله مولىكم وهو ا

لعليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازوجه حديثا

فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه وا

عرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال

نباني العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت

قلوبكما وان تظهرا عليه فان الله هو مولىه وجبر

يل وصلح المومنين والملئكة بعد ذلك ظهير عسى

ربه ان طلقكن ان يبدله ازوجا خيرا منكن مسلمت

مومنت قنتت تيبت عبدت سيحت ثيبت وابكارا

يايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا

وقودها الناس والحجارة عليها ملئكة غلاظ

شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يو

مرون يايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم ا

نما تجزون ما كنتم تعملون يايها الذين امنوا

توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر

LXVI-8 عنكم سياتكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها

الانهر يوم لا يخزى الله النبى والذين امنوا معه نورهم يسعى LXVI. 8
بين ايديهم وبايمنهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر
لنا انك على كل شىء قدير يايها النبى جهد الكفر وا
لمنفقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير
ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامرا
ت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صلحين فخانتهما
فلم يغنيا عنهما من الله شيا وقيل ادخلا النار
مع الدخلين وضرب الله مثلا للذين امنوا امر
ات فرعون اذ قالت رب ابن لى عندك بيتا فى
الجنة ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظلمين
ومريم ابنت عمرن التى احصنت فرجها فنفخنا فيه
من روحنا وصدقت بكلمت ربها وكتبه وكانت من القنتين

بسم الله الرحمن الرحيم تبرك الذى بيده الملك LXVII
وهو على كل شىء قدير الذى خلق الموت والحيوة ليبلو
كم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذى خلق
سبع سموت طبقا ما ترى فى خلق الرحمن من تفوت
فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر
كرتين ينقلب اليك البصر خاسا وهو حسير
ولقد زينا السما الدنيا بمصبيح وجعلنها ر
جوما للشيطين واعتدنا لهم عذاب السعير
وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس
المصير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا

تفور :: تكاد تميز من الغيظ كلما القى فيها فوج
سالهم خزنتها الم ياتكم نذير :: قالوا بلى قد جانا نذ
ير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شى ان انتم الا فى ضلل
كبير :: وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا فى اصحب
السعير ۞ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحب السعير ::
ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير :: و
اسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصد
ور :: الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير :: هو الذ
ى جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا
من رزقه واليه النشور :: امنتم من فى السما ان يخسف
بكم الارض فاذا هى تمور :: ام امنتم من فى السما
ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير :: ولقد
كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير :: اولم يروا
الى الطير فوقهم صفت ويقبضن ما يمسكهن الا
الرحمن انه بكل شى بصير :: امن هذا الذى هو جند لكم
ينصركم من دون الرحمن ان الكفرون الا فى غرور ۞ امن
هذا الذى يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا فى عتو و
نفور :: افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى امن يمشى سو
يا على صرط مستقيم :: قل هو الذى انشاكم وجعل
لكم السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون ::
قل هو الذى ذراكم فى الارض واليه تحشرون :: و
يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين :: قل انما
العلم عند الله وانما انا نذير مبين :: فلما راوه

LXVII.27

وما ادريك ما الحاقه :: كذبت ثمود وعاد بالقارعه ::
فاما ثمود فاهلكوا بالطاغيه :: واما عاد فاهلكوا بر
يح صرصر عاتيه :: سخرها عليهم سبع ليل وثمنيه ايام
حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خ
اويه :: فهل ترى لهم من باقيه :: وجا فرعون ومن قبله والم
وتفكت بالخاطيه :: فعصوا رسول ربهم فاخذهم
اخذه رابيه :: انا لما طغا الما حملنكم في الجاريه ::
لنجعلها لكم تذكره وتعيها اذن وعيه :: فاذا نفخ
في الصور نفخه وحده :: وحملت الارض والجبال
فدكتا دكه وحده :: فيومئذ وقعت الواقعه ::
وانشقت السما فهي يومئذ واهيه :: والملك على
ارجايها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمنيه ::
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافيه :: فاما من اوتي
كتبه بيمينه فيقول هاوم اقروا كتبيه :: انى ظننت
انى ملق حسابيه :: فهو في عيشه راضيه :: في جنه عاليه ::
قطوفها دانيه :: كلوا واشربوا هنيا بما اسلفتم
في الايام الخاليه :: واما من اوتي كتبه بشماله
فيقول يليتني لم اوت كتبيه :: ولم ادر ما حسابيه :: يليتها
كانت القاضيه :: ما اغنى عني ماليه :: هلك عني
سلطنيه :: خذوه فغلوه :: ثم الجحيم صلوه :: ثم
في سلسله ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه :: انه
كان لا يؤمن بالله العظيم :: ولا يحض على
طعام المسكين :: فليس له اليوم ههنا حميم

الا من غسلين لا ياكله الا الخطون فلا اقسم بما تبصرون و
ما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما
تومنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العلمين
ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا
منه الوتين فما منكم من احد عنه حجزين وانه لتذكرة
للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على ا
لكفرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

LXX

بسم الله الرحمن الرحيم سال سايل بعذاب واقع
للكفرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة
والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فا
صبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم
تكون السما كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسل
حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذ
اب يومئذ ببنيه وصحبته واخيه وفصيلته التي تو
ويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نز
اعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان
الانسن خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا
مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على
صلاتهم دايمون والذين في امولهم حق معلوم للسا
يل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين وا
لذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم

70

غير مأمون والذين هم لفروجهم حفظون إلا على أزو
جهم أو ما ملكت أيمنهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى
وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأمنتهم
وعهدهم رعون والذين هم بشهدتهم قائمون وا
لذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك في جنت مكر
مون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين و
عن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة
نعيم كلا إنا خلقنهم مما يعلمون فلا أقسم برب
المشرق والمغرب إنا لقدرون على أن نبدل خيرا
منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا
حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الأ
جداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون خشعة أبصر
هم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

LXXI.

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا نوحا إلى قو
مه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم
قال يقوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه
وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أ
جل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم
تعلمون قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا
فلم يزدهم دعاءي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم
لتغفر لهم جعلوا أصبعهم في

واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني
دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السما عليكم
مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنت ويجعل
لكم انهرا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم
اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سموت طباقا
وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله ا
نبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم ا
خراجا والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا
منها سبلا فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا
من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا
كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا
سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا
ولا تزد الظلمين الا ضللا مما خطيتهم اغ
رقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله
انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكفرين
ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا
الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل
بيتي مومنا وللمومنين والمومنت ولا تزد الظلمين الا
تبارا

LXXII.

بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي انه استمع
2. نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الي

فالله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ا
ن يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني
من الحق شيا ان الله عليم بما يفعلون وما كان هذ
ا القران ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين
ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادع
وا من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين بل
كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله
كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر
كيف كان عقبة الظلمين ومنهم من يؤمن به ومنهم
من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبو
ك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريون مما
اعمل وانا بري مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك ا
فانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من
ينظر اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا
لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيا ولكن الناس
انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا
ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين واما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله
شهيد على ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا
جا رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين

قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شا الله
لكل امه اجل اذا جا اجلهم فلا يستخرون سا
عه ولا يستقدمون قل ارايتم ان اتيكم عذابه
بيتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا
ما وقع امنتم به الن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل
للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون
الا بما كنتم تكسبون ويستنبونك احق هو قل اي
وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس
ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندا
مه لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا
يظلمون الا ان لله ما في السموت والارض الا
ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحي
ويميت واليه ترجعون يايها الناس قد جاتكم
موعظه من ربكم وشفا لما في الصدور وهدى و
رحمه للمومنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل ارايتم ما انزل الله
لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحللا قل الله اذن
لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب يوم القيمه ان الله لذو فضل
على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون في
شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا
عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ر
بك من مثقال ذره في الارض ولا في السما ولا
اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين الا

X.63.

ا اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذ
ين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الد
نيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمت الله ذلك
هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة
لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله من في ا
لسموت ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون
من دون الله شركا ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخ
رصون هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه وا
لنهار مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يسمعون قا
لوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في ا
لسموت وما في الارض ان عندكم من سلطن بهذا
اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترو
ن على الله الكذب لا يفلحون متع في الدنيا ثم
الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد
بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ قا
ل لقومه يقوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بايت الله فعلى الله توكلت فاجمعوا ام
ركم وشركاكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم
اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سا
لتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان
اكون من المسلمين فكذبوه فنجينه ومن معه في ا
لفلك وجعلنهم خلئف واغرقنا الذين كذبوا
بايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذرين ثم بعثنا
من بعده رسلا الى قومهم فجاوهم بالبينت فما
كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك

نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم
موسى وهرون الى فرعون وملايه بايتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين فلما جاهم الحق من عند
نا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق
لما جاكم اسحر هذا ولا يفلح السحرون قالوا
اجيتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون
لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمومنين وقال
فرعون ايتوني بكل سحر عليم فلما جا السحرة قال
لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال مو
سى ما جيتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح
عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلمته ولو كره
المجرمون فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خو
ف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في ا
لارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم
امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا
على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين
ونجنا برحمتك من القوم الكفرين واوحينا الى
موسى واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلو
ا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المومنين
وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة و
اموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك
ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا
يومنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد ا
جيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا
يعلمون وجوزنا ببني اسريل البحر فاتبعهم فرعون

وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق
قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إ
سرائيل وأنا من المسلمين ۝ آلآن وقد عصيت قبل و
كنت من المفسدين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكو
ن لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آيتنا لغفلون ۝
ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقنهم من الطيبت
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فإن كنت في
شك مما أنزلنا إليك فسل الذين يقرءون الكتب
من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ۝ ولا تكونن من الذين كذبوا بآيت الله
فتكون من الخسرين ۝ إن الذين حقت عليهم كلمت
ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذ
اب الأليم ۝ فلولا كانت قرية آمنت فنفعها
إيمنها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذ
اب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنهم إلى حين ۝ ولو
شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس أن تؤ
من إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝
قل انظروا ماذا في السموت والأرض وما
تغني الآيت والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظر
ون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا
إني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا
كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يأيها
الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين

تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتو
فىكم وامرت ان اكون من المؤمنين وان اقم و
جهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا
تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان
فعلت فانك اذا من الظلمين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد
لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور ا
لرحيم قل يايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل
عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى
اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب احكمت
ايته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا ا
لا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعا حسنا الى اجل
مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني
اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مر
جعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات ا
لصدور وما من دابة في الارض الا على الله
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتب
مبين وهو الذي خلق السموت والارض في

ستة ايام وكان عرشه على الما ليبلوكم ايكم
احسن عملا ولين قلت انكم مبعوثون من بعد الموت
ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولين اخرنا
عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كا
نوا به يستهزءون ولين اذقنا الانسن منا رحمة ثم
نزعنها منه انه ليوس كفور ولين اذقنه نعما بعد ضرا
مسته ليقولن ذهب السيات عنى انه لفرح فخور
الا الذين صبروا وعملوا الصلحت اولئك لهم
مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك
وضايق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز
او جا معه ملك انما انت نذير والله على كل
شى وكيل ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور
مثله مفتريت وادعوا من استطعتم من دون الله ان
كنتم صدقين فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما ا
نزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون
من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعملهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس
لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها و
بطل ما كانوا يعملون افمن كان على بينة من ربه و
يتلوه شاهد منه ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة
اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار
موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن اظلم ممن ا

على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم و
يقول الاشهد هولا الذين كذبوا على ربهم ا
لا لعنة الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كفرون
اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من
دون الله من اوليا يضعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذ
ين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا
جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنو
ا وعملوا الصلحت واخبتوا الى ربهم اولئك
اصحب الجنة هم فيها خلدون مثل الفريقين كا
لاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا
افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه انى
لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله انى اخاف
عليكم عذاب يوم اليم فقال الملا الذين كفرو
ا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك ا
تبعك الا الذين هم اراذلنا بادى الراى وما نرى
لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين قال يقوم ا
رءيتم ان كنت على بينة من ربى واتنى رحمة من عند
ه فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كرهون
ويقوم لا اسلكم عليه مالا ان اجرى الا على الله
وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملقوا ربهم و
لكنى اريكم قوما تجهلون ويقوم من ينصرنى من ا
لله ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم
عندى خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا اقول

ى ملك ولا اقول للذين تزدرى اعينكم لن يو
تيهم الله خيرا الله اعلم بما فى انفسهم انى اذا
لمن الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا فاكثرت
جدلنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال
انما ياتيكم به الله ان شا وما انتم بمعجزين ولا
ينفعكم نصحى ان اردت ان انصح لكم ان كان
الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ام
يقولون افتريه قل ان افتريته فعلى اجرامى وانا برى
مما تجرمون واوحى الى نوح انه لن يومن من قومك
الا من قد امن فلا تبتيس بما كانوا يفعلون واصنع
الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبنى فى الذين
ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر
عليه ملا من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا
نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى
اذا جا امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من
كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول
ومن امن وما امن معه الا قليل وقال اركبوا فيها
بسم الله مجريها ومرسيها ان ربى لغفور رحيم
وهى تجرى بهم فى موج كالجبال ونادى نوح ا
بنه وكان فى معزل يبنى اركب معنا ولا تكن مع ا
لكفرين قال سـاوى الى جبل يعصمنى من الما قال
لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يارض
ابلعى ماك ويسما اقلعى وغيض الما وقضى

الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظلمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من
اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين
قال ينوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صلح
فلا تسلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون
من الجهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسلك ما ليس
لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخسرين
قيل ينوح اهبط بسلم منا وبركت عليك وعلى
امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب
اليم تلك من انبا الغيب نوحيها اليك ما
كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فا
صبر ان العقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
ان انتم الا مفترون يقوم لا اسلكم عليه اجرا
ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون و
يقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السما
عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا
تتولوا مجرمين قالوا يهود ما جيتنا ببينة وما نحن بتا
ركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمومنين ان نقول
الا اعترىك بعض الهتنا بسو قال اني اشهد الله
واشهدوا اني بري مما تشركون من دونه فكيد
وني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله
ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي
على صرط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ا
رسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم

X1.60

ولا تضرونه شيا ان ربي على كل شي حفيظ ولما
جا امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمه
منا ونجينهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحد
وا بايت ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل
جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنه ويوم
القيمه الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد
قوم هود والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم
من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا
اليه ان ربي قريب مجيب قالوا يصلح قد كنت
فينا مرجوا قبل هذا اتنهنا ان نعبد ما يعبد ابا
ونا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب قال
يقوم ارءيتم ان كنت على بينه من ربي واتيني منه رحمه
فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير
تخسير ويقوم هذه ناقه الله لكم ايه فذروها
تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسو فياخذكم
عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم
ثلثه ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جا
امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه برحمه منا
ومن خزي يوميذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ
الذين ظلموا الصيحه فاصبحوا في ديرهم جثمين
كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا
بعدا لثمود ولقد جات رسلنا ابرهيم با
لبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث ان جا بعجل
فلما را ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس

منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لو
ط وامرأته قائمة فضحكت فبشرنها بإسحق و
من وراء إسحق يعقوب قالت يويلتى ءألد وأنا عجو
ز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب قالوا أ
تعجبين من أمر الله رحمت الله وبركته عليكم
أهل البيت إنه حميد مجيد فلما ذهب عن إبر
هيم الروع وجاءته البشرى يجدلنا في قوم لو
ط إن إبرهيم لحليم أوه منيب يإبرهيم أعر
ض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم ءاتيهم
عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب
وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملو
ن السيئات قال يقوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا
الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك
لتعلم ما نريد قال لو أن لي بكم قوة أو ءاوي إلى
ركن شديد قالوا يلوط إنا رسل ربك لن يصلوا
إليك فأسر بأهلك بقطع من اليل ولا يلتفت
منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم
إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب فلما
جاء أمرنا جعلنا عليها سافلها وأمطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي
من الظلمين ببعيد وإلى مدين أخاهم شعيبا قال
يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا

X1.85.

تنقصوا المكيل والميزن انى اريكم بخير وانى
اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويقوم او
فوا المكيل والميزن بالقسط ولا تبخسوا الناس
اشياهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين بقيت الله
خير لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ
قالوا يشعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما
يعبد ابونا او ان نفعل فى امولنا ما نشوا ا
نك لانت الحليم الرشيد قال يقوم اريتم ان
كنت على بينة من ربى ورزقنى منه رزقا حسنا و
ما اريد ان اخلفكم الى ما انهيكم عنه ان ار
يد الا الاصلح ما استطعت وما توفيقى الا
بالله عليه توكلت واليه انيب ويقوم لا يجر
منكم شققى ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح
او قوم هود او قوم صلح وما قوم لوط منكم
ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربى
رحيم ودود قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا مما
تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمنك وما انت علينا بعزيز قال يقوم ار
هطى اعز عليكم من الله واتخذتموه وراكم
ظهريا ان ربى بما تعملون محيط ويقوم اعملوا
على مكانتكم انى عمل سوف تعلمون من ياتيه
عذاب يخزيه ومن هو كذب وارتقبوا انى معكم
رقيب ولما جا امرنا نجينا شعيبا والذين ا
منوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا
الصيحة فاصبحوا فى ديرهم جثمين كان لم

فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۞ ولقد
ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين ۞ الى فرعون وملايه
فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد ۞ يقد
م قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبيس الور
د المورود ۞ واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة
بيس الرفد المرفود ۞ ذلك من انبا القرى نقصه
عليك منها قايم وحصيد ۞ وما ظلمنهم ولكن
ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي
يدعون من دون الله من شي لما جا امر ربك و
ما زادوهم غير تتبيب ۞ وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظلمة ان اخذه اليم
شديد ۞ ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب
الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود ۞ وما نوخره الا لاجل معدود ۞
يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي و
سعيد ۞ فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها
زفير وشهيق خلدين فيها ما دامت السموت
والارض الا ما شا ربك ان ربك فعال لما ير
يد ۞ واما الذين سعدوا ففي الجنة خلدين فيها
ما دامت السموت والارض الا ما شا ربك
عطا غير مجذوذ ۞ فلا تك في مرية مما يعبد
هولا ما يعبدون الا كما يعبد اباوهم من قبل
وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۞ ولقد ا
تينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة

XI. 112

عليك من انبا ما قد سبق و قد اتينك
من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل
يوم القيمه وزرا خلدين فيه و سا لهم يو
م القيمه حملا يوم ينفخ في الصور و نحشر
المجرمين يومئذ زرقا يتخفتون بينهم ان لبثتم
الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول ا
مثلهم طريقه ان لبثتم الا يوما و يسلونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها
قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا و لا امتا
يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له و
خشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا
همسا يومئذ لا تنفع الشفعه الا من اذن له
الرحمن و رضي له قولا يعلم ما بين ايديهم
و ما خلفهم و لا يحيطون به علما و عنت ا
لوجوه للحي القيوم و قد خاب من حمل ظلما
و من يعمل من الصلحت و هو مومن فلا يخاف
ظلما و لا هضما و كذلك انزلنه قرا

ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى
وانك لا تظموا فيها ولا تضحى فوسوس اليه
الشيطن قال يادم هل ادلك على شجرة
الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها فبدت
لهما سوتهما وطفقا يخصفن عليهما من و
رق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبه
ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها
جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم
منى هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى
ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشر
تنى اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
اتتك ايتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى
وكذلك نجزى من اسرف ولم يومن بايت
ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم
يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشو
ن فى مسكنهم ان فى ذلك لايت لاولى النهى

X.128

XX.131

79

فيه ورزق ربك خير وابقى ۞ وامر اهلك بال
صلوة واصطبر عليها لا نسلك رزقا نحن نر
زقك والعقبة للتقوى ۞ وقالوا لولا ياتينا باية
من ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى ۞
ولو انا اهلكنهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا
لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع ايتك من قبل ا
ن نذل ونخزى ۞ قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
من اصحب الصرط السوى ومن اهتدى ۞

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ اقترب للناس
حسابهم وهم في غفلة معرضون ۞ ما ياتيهم من ذ
كر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون ۞
لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وا
نتم تبصرون ۞ قل ربي يعلم القول في السما
والارض وهو السميع العليم ۞ بل قالوا اضغث
احلم بل افتريه بل هو شعر فلياتنا باية
كما ارسل الاولون ۞ ما امنت قبلهم من قرية
اهلكنها افهم يومنون ۞ وما ارسلنا قبلك
الا رجالا نوحي اليهم فسلوا اهل الذكر ا
ن كنتم لا تعلمون ۞ وما جعلنهم جسدا لا يا
كلون الط[illegible]ا كانوا خلدين ۞ ثم صد
قنهم الو[illegible]هم ومن نشا واه
[illegible] المسر[illegible] اليكم كتبا

ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية
كانت ظلمة وانشانا بعدها قوما اخرين
فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه
ومسكنكم لعلكم تسلون قالوا يويلنا انا
كنا ظلمين فما زالت تلك دعوىهم حتى
جعلنهم حصيدا خمدين وما خلقنا السما
والارض وما بينهما لعبين لو اردنا ان نتخذ
لهوا لاتخذنه من لدنا ان كنا فعلين بل نقذف
بالحق على البطل فيدمغه فاذا هو زاهق
ولكم الويل مما تصفون وله من في السموت
والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبدته
ولا يستحسرون يسبحون اليل والنهار لا يفترون
ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون لو
كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحن الله
رب العرش عما يصفون لا يسل عما يفعل و
هم يسلون ام اتخذوا من دونه الهة قل ها
توا برهنكم هذا ذكر من معى وذكر من
قبلى بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه
انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا سبحنه بل [illegible] مكرمون لا
يسبقونه بالقول وهم [illegible] يعملون يعلم
ما بين ايديهم وما [illegible] يشفعون الا
[illegible] وهم [illegible] ومن يقل

80

منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم
كذلك نجزي الظلمين أولم ير الذين كفروا
أن السموت والأرض كانتا رتقا
ففتقنهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤ
منون وجعلنا في الأرض روسي أن تميد بهم
وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون و
جعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن ءايتها
معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار و
الشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا
لبشر من قبلك الخلد أفإين مت فهم الخلدون
كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بال
شر والخير فتنة وإلينا ترجعون وإذا
رءاك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا
أهذا الذي يذكر ءالهتكم وهم بذ
كر الرحمن هم كفرون خلق الإنسن من
عجل سأوريكم ءايتي فلا تستعجلون ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صدقين لو يعلم
الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل
تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها
ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من
قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا
به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل والنهار
من الرحمن بل [illegible] ذكر ربهم معر
ضون أم لهم ءال[illegible] من دوننا لا

نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون ۞ بل متعنا هؤ
لاء واباءهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون
انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها افهم
الغلبون ۞ قل انما انذركم بالوحي ولا
يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون ۞ و
لئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يو
يلنا انا كنا ظلمين ۞ ونضع الموزين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيا وان كا
ن مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا
حسبين ۞ ولقد اتينا موسى وهرون الفرقن
وضيا وذكرا للمتقين ۞ الذين يخشون ربهم
بالغيب وهم من الساعة مشفقون ۞ وهذا
ذكر مبرك انزلنه افانتم له منكرون ۞
ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا
به علمين ۞ اذ قال لابيه وقومه ما هذه ا
لتمثيل التي انتم لها عكفون ۞ قالوا وجد
نا اباءنا لها عبدين ۞ قال لقد كنتم انتم وا
باؤكم في ضلل مبين ۞ قالوا اجئتنا بالحق
ام انت من اللعبين ۞ قال بل ربكم رب السمو
ت والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم
من الشهدين ۞ وتالله لاكيدن اصنمكم
بعد ان تولوا مدبرين ۞ فجعلهم جذذا الا
كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون ۞ قالوا من
فعل هذا بالهتنا انه [...] مين ۞ قالوا
[...] فتى يذكرهم [...]

قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهد
ون ۞ قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يابرهيم
۞ قال بل فعله كبيرهم هذا فسلوهم ان كانوا
ينطقون ۞ فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم
انتم الظلمون ۞ ثم نكسوا على رءوسهم لقد
علمت ما هولا ينطقون ۞ قال افتعبدون من
دون الله ما لا ينفعكم شيا ولا يضركم
اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا
تعقلون ۞ قالوا حرقوه وانصروا الهتكم
ان كنتم فعلين ۞ قلنا ينار كوني بردا و
سلما على ابرهيم ۞ وارادوا به كيدا
فجعلنهم الاخسرين ۞ ونجينه ولوطا الى
الارض التي بركنا فيها للعلمين ۞ ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا
صلحين ۞ وجعلنهم ايمة يهدون بامرنا وا
وحينا اليهم فعل الخيرت واقام الصلو
ة وايتا الزكوة وكانوا لنا عبدين ۞
ولوطا اتينه حكما وعلما ونجينه من
القرية التي كانت تعمل الخبيث انهم
كانوا قوم سوء فسقين ۞ وادخلنه في
رحمتنا انه من الصلحين ۞ ونوحا اذ نادى
من قبل فاستجبنا له فنجينه واهله من
الكرب العظيم ۞ ونصرنه من القوم
الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا قو
م سوء فاغرقنهم اجمعين ۞ وداود

سليمن اذ يحكمن في الحرث اذ نفشت فيه
غنم القوم وكنا لحكمهم شهدين ففهمنها
سليمن وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا
مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فعلين
وعلمنه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من با
سكم فهل انتم شكرون ولسليمن الريح
عاصفة تجري بامره الى الارض التي بركنا
فيها وكنا بكل شي علمين ومن الشيطين
من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك
وكنا لهم حفظين وايوب اذ نادى ربه
اني مسني الضر وانت ارحم الرحمين فا
ستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتينه اهله
ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى
للعبدين واسمعيل وادريس وذا الكفل
كل من الصبرين وادخلنهم في رحمتنا ا
نهم من الصلحين وذا النون اذ ذهب
مغضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في ا
لظلمت ان لا اله الا انت سبحنك اني كنت
من الظلمين فاستجبنا له ونجينه من الغم و
كذلك ننجي المومنين وزكريا اذ نادى
ربه رب لا تذرني فردا وانت خير ا
لورثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وا
صلحنا له زوجه انهم كانوا يسرعون
في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا

82

وكانوا لنا خشعين والتي احصنت فر
جها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها
اية للعلمين ان هذه امتكم امة وحدة و
انا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم
بينهم كل الينا رجعون فمن يعمل من الصلحت
وهو مومن فلا كفرن لسعيه وانا له كتبون
وحرم على قرية اهلكنها انهم لا يرجعون
حتى اذا فتحت يجوج ومجوج وهم
من كل حدب ينسلون واقترب الوعد
الحق فاذا هي شخصة ابصر الذين كفروا
يويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا
ظلمين انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم انتم لها وردون لو كا
ن هولا الهة ما وردوها وكل فيها خلد
ون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك
عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم
في ما اشتهت انفسهم خلدون لا يحز
نهم الفزع الاكبر وتتلقىهم الملئكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون
يوم نطوي السما كطي السجل للكتب
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فعلين ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر ان الارض

ها عبادى الصلحون ان فى هذا لبلغا لقوم
عبدين وما ارسلنك الا رحمه للعلمين قل
انما يوحى الى انما الهكم اله وحد فهل
انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على
سوا وان ادرى اقريب ام بعيد ما توعد
ون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وان ادرى لعله فتنه لكم ومتع الى حين قل ر
ب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفو
ن XXII.
بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس ا
تقوا ربكم ان زلزله الساعه شى عظيم
يوم ترونها تذهل كل مرضعه عما ار
ضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذ
اب الله شديد ومن الناس من يجدل
فى الله بغير علم ويتبع كل شيطن مريد
كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهد
يه الى عذاب السعير يايها الناس ان
كنتم فى ريب من البعث فانا خلقنكم من
تراب ثم من نطفه ثم من علقه ثم من مضغه مخلقه
وغير مخلقه لنبين لكم ونقر فى الارحم ما
نشا الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم
لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم
من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من
بعد علم شيا وترى الارض هامده فاذا
انزلنا عليها الما اهتزت وربت و

83

ـمن كل زوج بهيج ذلك بان الله
هو الحق وانه يحي الموتى وانه على كل
شي قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور ومن الناس من
يجدل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب
منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في
الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذ
اب الحريق ذلك بما قدمت يداك
وان الله ليس بظلم للعبيد ومن الناس من
يعبد الله على حرف فان اصابه خير
اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسر
ان المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره
وما لا ينفعه ذلك هو الضلل البعيد يد
عوا لمن ضره اقرب من نفعه لبيس المولى
ولبيس العشير ان الله يدخل الذين امنو
ا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها
الانهر ان الله يفعل ما يريد من كان يظن
ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة
فليمدد بسبب الى السما ثم ليقطع
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذ
لك انزلنه ايت بينت وان الله يهدي
من يريد ان الذين امنوا والذين هادوا
والصبين والنصرى والمجوس والذين
اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة
ان الله على كل شي شهيد الم تر ان

الله يسجد له من في السموت ومن في الا
رض والشمس والقمر والنجوم والجبال وا
لشجر والدوب وكثير من الناس وكثير حق
عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكـ
رم ان الله يفعل ما يشا ۞ هذن خصمن اختصموا
في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثيـ
ـاب من نار يصب من فوق روسهم الحميم ۞ يصهر
به ما في بطونهم والجلود ولهم مقمع من
حديد ۞ كلما ارادوا ان يخرجوا منها
من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الـ
ـحريق ۞ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر يحلون
فيها من اساور من ذهب ولولوا ولباسهم
فيها حرير ۞ وهدوا الى الطيب من القو
ل وهدوا الى صرط الحميد ۞ ان الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلنه للناس سوا العكف
فيه والباد ومن يرد فيه بالحد بظلم نذ
قه من عذاب اليم ۞ واذ بوانا لابرهيم
مكان البيت الا تشرك بي شيا وطهر
بيتي للطايفين والقايمين والركع السجود ۞
واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى
كل ضامر ياتين من كل فج عميق ۞ ليشهدوا
منفع لهم ويذكروا اسم الله في ايام
معلومت على ما رزقهم من بهيمة الانعم

فكلوا منها واطعموا البايس الفقير ثم
ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا
بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمت ا
لله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الا
نعم الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من
الاوثن واجتنبوا قول الزور حنفا لله غير
مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر
من السما فتخطفه الطير او تهوي به الريح
في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعير الله
فانها من تقوى القلوب لكم فيها منفع
الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق
ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم
الله على ما رزقهم من بهيمة الانعم فالهكم
اله وحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصبرين
على ما اصبهم والمقيمي الصلوة ومما رز
قنهم ينفقون والبدن جعلنها لكم من شعير الله
لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها
صوف فاذا وجبت جنوبها فكلوا
منها واطعموا القنع والمعتر كذلك
سخرنها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله
لحومها ولا دماوها ولكن يناله التقوى منكم
كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على
ما هدكم وبشر المحسنين ان الله يدفع
عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان

كفور ❁ اذن للذين يقتلون بانهم ظلموا و
ان الله على نصرهم لقدير ❁ الذين اخرجوا
من ديرهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهد
مت صومع وبيع وصلوت ومسجد يذكر
فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من
ينصره ان الله لقوى عزيز ❁ الذين ان
مكنهم فى الارض اقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا
عن المنكر ولله عقبة الامور ❁ وان يكذ
بوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح
وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لو
ط واصحب مدين وكذب موسى فا
مليت للكفرين ثم اخذتهم فكيف كا
ن نكير ❁ فكاين من قرية اهلكنها وهى ظلمة
فهى خاوية على عروشها وبير معطلة و
قصر مشيد ❁ افلم يسيروا فى الارض فتكو
ن لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون
بها فانها لا تعمى الابصر ولكن تعمى ا
لقلوب التى فى الصدور ❁ ويستعجلونك
بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان
يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ❁
وكاين من قرية امليت لها وهى ظلمة ثم ا
خذتها والى المصير ❁ قل يايها الناس

XXII. 48

ما انا لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا
الصلحت لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعو
في ايتنا معجزين اولئك اصحب الجحيم وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا
تمنى القى الشيطن في امنيته فينسخ الله ما يلقي
الشيطن ثم يحكم الله ايته والله عليم حكيم
ليجعل ما يلقي الشيطن فتنة للذين في قلوبهم
مرض والقاسية قلوبهم وان الظلمين لفي شقق
بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق
من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان
الله لهاد الذين امنوا الى صرط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى
تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم عذاب
يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم
فالذين امنوا وعملوا الصلحت في جنت
النعيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا
فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا
في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم
الله رزقا حسنا وان

دونه هو الباطل و ان الله هو العلي الك
بير ⁘ الم تر ان الله انزل من السما ما فتصبح
الارض مخضرة ان الله لطيف خبير ⁘ له ما
في السموت وما في الارض وان الله لهو ال
غني الحميد ⁘ الم تر ان الله سخر لكم ما في
الارض والفلك تجري في البحر بامره و
يمسك السما ان تقع على الارض الا باذنه
ان الله بالناس لروف رحيم ⁘ وهو الذي
احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسن لكفو
ر ⁘ لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا
ينزعنك في الامر وادع الى ربك انك
لعلى هدى مستقيم ⁘ وان جدلوك فقل ا
لله اعلم بما تعملون ⁘ الله يحكم بينكم
يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ⁘ الم
تعلم ان الله يعلم ما في السما والارض ان
ذلك في كتب ان ذلك على الله يسير ⁘
ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطنا
XXII.70
وما ليس لهم به علم وما للظلمين من نصير ⁘
واذا تتلى عليهم ايتنا بينت تعرف في و

الذباب شيا لا يستنقذوه منه ضعف
الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق
قدره ان الله لقوى عزيز الله يصطفى من
الملئكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله تر
جع الامور يايها الذين امنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخ
ير لعلكم تفلحون وجهدوا فى الله حق
جهده هو اجتبكم وما جعل عليكم فى
الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو
سمكم المسلمين من قبل وفى هذا ليكون الر
سول شهيدا عليكم وتكونوا شهدا
على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واع
تصموا بالله هو مولكم فنعم المولى ونعم النصير

XXIII. 1. بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المو
منون الذين هم فى صلاتهم خشعون والذين هم
عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة
فعلون والذين هم لفروجهم حفظون
الا على ازوجهم او ما ملكت ايمنهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى ورا ذلك
فاولئك هم العادون والذين هم لامنتهم
وعهدهم رعون والذين هم على صلوتهم
يحافظون اولئك هم الورثون الذ
ين يرثون الفردوس هم فيها خلدون

ولقد خلقنا الانسن من سللة من طين ثم
جعلنه نطفة في قرر مكين ثم خلقنا النطفة
علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة
عظما فكسونا العظم لحما ثم انشانه
خلقا اخر فتبرك الله احسن الخلقين ثم
انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم ال
قيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع
طرئق وما كنا عن الخلق غفلين وانزلنا
من السما ما بقدر فاسكنه في الارض
وانا على ذهاب به لقدرون فانشانا لكم
به جنت من نخيل واعنب لكم فيها
فوكه كثيرة ومنها تاكلون وشجرة
تخرج من طور سينا تنبت بالدهن وصبغ للا
كلين وان لكم في الانعم لعبرة نسقيكم
مما في بطونها ولكم فيها منفع كثيرة و
منها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحم
لون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال
يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون فقال الملوا الذين كفروا من
قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان
يتفضل عليكم ولو شا الله لانزل ملئكة
ما سمعنا بهذا في اباينا الاولين ان هو الا
رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب
انصرني بما كذبون فاوحينا اليه ان
... ا لفا ... حينا فاذا جا

XXIII-27

دونه اوليا الله حفيظ عليهم وما انت ع
ليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر
ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه
فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شا ا
لله لجعلهم امة وحدة ولكن يدخل من يشا في
رحمته والظلمون ما لهم من ولي ولا نصير
ام اتخذوا من دونه اوليا فالله هو الو
لي وهو يحي الموتى وهو على كل شي قدير و
ما اختلفتم فيه من شي فحكمه الى الله ذلكم
الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر
السموت والارض جعل لكم من انفسكم
ازوجا ومن الانعم ازوجا يذروكم فيه
ليس كمثله شي وهو السميع البصير له مقليد
السموت والارض يبسط الرزق لمن يشا
ويقدر انه بكل شي عليم شرع
لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما
وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان ا
قيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على ا
لمشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه
من يشا ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا
من بعد ما جاهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة
سبقت من ربك الى اجل مسمى
لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتب
من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك
فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهو
اهم وقل امنت بما انزل الله من كتب وا

لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا
أعملنا ولكم أعملكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع
بيننا وإليه المصير والذين يحاجون في
الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة
عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي أنزل الكتب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب أم لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظلمين لهم عذاب أليم ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصلحت في روضت الجنت لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصلحت

XLII.22

88

XLII. 22

قل لا اسلكم عليه احرا الا المودة في
القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا
ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على
الله كذبا فان يشا الله يختم على
قلبك ويمح الله البطل ويحق الحق
بكلمته انه عليم بذات الصدور و
هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا
عن السيات ويعلم ما تفعلون ويستجيب
الذين امنوا وعملوا الصلحت
ويزيدهم من فضله والكفرون لهم عذ
اب شديد ولو بسط الله الرزق
لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل
بقدر ما يشا انه بعباده خبير بصير و
هو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
وينشر رحمته وهو الولي الحميد
ومن ايته خلق السموت والارض وما
بث فيهما من دابة وهو على جمعهم
اذا يشا قدير وما اصبكم من
مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن
كثير وما انتم بمعجزين في الارض
وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير ومن ايته الجوار في البحر
كالاعلم ان يشا يسكن الر[يح]

[illegible]

XLII. 44

مسهم و اهليهم يوم القيمة الا ان ال
ظلمين في عذب مقيم و ما كان لهم
من اوليا ينصرونهم من دون الله و
من يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لر
بكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من
الله ما لكم من ملجا يومئذ و ما لكم
من نكير فان اعرضوا فما ارسلنك
عليهم حفيظا ان عليك الا البلغ و ا
نا اذا اذقنا الانسن منا رحمة فر
ح بها و ان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم فان الانسن كفور لله ملك
السموت و الارض يخلق ما يشا يهب
لمن يشا انثا و يهب لمن يشا الذكو
ر او يزوجهم ذكرنا و انثا و يجعل من
يشا عقيما انه عليم قدير و ما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او
من وراي حجاب او يرسل رسولا
فيوحي باذنه ما يشا انه علي حكيم
و كذلك اوحينا اليك روحا من
امرنا ما كنت تدري ما الكتب و لا
الايمن و لكن جعلنه نورا نهدي به من
نشا من عبادنا و انك لتهدي الى
صرط مستقيم صرط الله الذي له ما في السـ
موت و ما في الارض الا الى الله تصير

الامور

فاتحه سوره حم الزخرف ثمان و ثمنون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب
المبين انا جعلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلو
ن وانه في ام الكتب لدينا لعلي حكيم
افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم
قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الا
ولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهز
ءون فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى
مثل الاولين ولئن سالتهم من خلق
السموت والارض ليقولن خلقهن العز
يز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا
وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذ
ي نزل من السما ما بقدر فانشرنا به
بلده ميتا كذلك تخرجون والذي خلق
الازوج كلها وجعل لكم من الفلك والا
نعم ما تركبون لتستوا على ظهوره ثم
تذكروا نعمه ربكم اذا استويتم عليه
وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
وجعلوا له من عباده جزءا ان الا
نسن لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنت
واصفىكم بالبنين

XLIII. 16

98 V.10

اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصـ
ـدور يايها الذين امنوا كونوا قومين لله شهدا بالقسط ولا
يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقو
ى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين امنو
ا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحب الجحيم يايها الذين امنوا اذ
كروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايد
يهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتو
كل المومنون ولقد اخذ الله ميثق بنى اسرءيل وبعثنا منهم
اثنى عشر نقيبا وقال الله انى معكم لئن اقمتم الصلوة و
اتيتم الزكوة وامنتم برسلى وعزرتموهم واقرضتم الله
قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم جنت
تجرى من تحتها الانهر فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل
سوا السبيل فبما نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم
قسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به
ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف
عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا
انا نصرى اخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فا
غرينا بينهم العدوة والبغضا الى يوم القيمة و
سوف ينبيهم الله بما كانوا يصنعون يا هل الكتب
قد جاكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب
ويعفوا عن كثير قد جاكم من الله نور وكتب مبين
يهدى به الله من اتبع رضونه سبل السلم
ويخرجهم من الظلمت الى النور باذنه ويهديهم
الى صرط مستقيم لقد كفر الذين قالوا

الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشا والله على كل شي قدير ⁘ وقالت اليهود والنصرى نحن ابنوا الله واحبوه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشا ويعذب من يشا ولله ملك السموت والارض وما بينهما واليه المصير ۞ يا اهل الكتب قد جاكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير فقد جاكم بشير ونذير والله على كل شي قدير ⁘ واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبيا وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يوت احدا من العلمين ⁘ يقوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادبركم فتنقلبوا خسرين ⁘ قالوا يموسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا دخلون ⁘ قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين ⁘ قالوا يموسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقتلا انا ههنا قعدون ⁘ قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين ⁘ قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون

V.29

الفسقين ⁘ واتل عليهم نبا ابنى ادم بالحق اذ قربا قربنا
فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما
يتقبل الله من المتقين ⁘ لين بسطت الى يدك لتقتلنى ما
انا بباسط يدى اليك لاقتلك انى اخاف الله رب العلمين
انى اريد ان تبوا باثمى واثمك فتكون من اصحب النار وذ
لك جزوا الظلمين ⁘ فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فا
صبح من الخسرين ⁘ فبعث الله غرابا يبحث فى الارض ليريه
كيف يورى سوة اخيه قال يويلتى اعجزت ان اكون مثل هذ
ا الغراب فاورى سوة اخى فاصبح من الندمين ⁘ من اجل ذ
لك كتبنا على بنى اسرءيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فسا
د فى الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احيها فكانما احيا
الناس جميعا ولقد جاتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم
بعد ذلك فى الارض لمسرفون ⁘ انما جزوا الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
او تقطع ايديهم وارجلهم من خلف او ينفوا من الارض ذلك
لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب عظيم ⁘ الا الذين
تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ⁘
يايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجهد
وا فى سبيله لعلكم تفلحون ⁘ ان الذين كفروا لو ان لهم ما فى
الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة
ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم ⁘ يريدون ان يخرجوا من النار
وما هم بخرجين منها ولهم عذاب مقيم ⁘ والسارق والسا
رقة فاقطعوا ايديهما جزا بما كسبا نكلا من الله والله
عزيز حكيم ⁘ فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله
يتوب عليه ان الله غفور رحيم ⁘ الم تعلم ان الله له ملك
السموت والارض يعذب من يشا ويغفر لمن يشا

كل شىء قدير يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسرعو
ن فى الكفر من الذين قالوا آمنا بأفوههم ولم تؤمن
قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب سمعون
لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد موضعه
يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذر
وا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيا
أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم
فى الدنيا خزى ولهم فى الآخرة عذاب عظيم سمعو
ن للكذب أكلون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم
أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك
شيا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله
يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم
التورىة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد
ذلك وما أولئك بالمؤمنين إنا أنزلنا التورىة فيها
هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين
هادوا والربنيون والأحبار بما استحفظوا من
كتب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس
واخشون ولا تشتروا بآيتى ثمنا قليلا ومن لم
يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكفرون و
كتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين
والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن
والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفرة
له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الظلمون وقفينا على آثرهم بعيسى
ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورىة
وآتينه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين

V. 50

 V. 50

وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم
يحكم بما انزل الله فاوليك هم الفسقون و
انزلنا اليك الكتب بالحق مصدقا لما
بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم
بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواهم عما جاك من
الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو
شا الله لجعلكم امة وحدة ولكن ليبلوكم في
ما اتيكم فاستبقوا الخيرت الى الله مرجعكم
جميعا فينبيكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وان 54
احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواهم
واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله
اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان
يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس
لفسقون افحكم الجهلية يبغون ومن احسن من
الله حكما لقوم يوقنون يايها الذين امنوا
لا تتخذوا اليهود والنصرى اوليا بعضهم اوليا
بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا
يهدي القوم الظلمين فترى الذين في قلوبهم مرض
يسرعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دايرة فعسى الله ان
ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا
على ما اسروا في انفسهم ندمين ويقول
الذين امنوا اهولا الذين اقسموا بالله جهد
ايمنهم انهم لمعكم حبطت اعملهم فاصبحوا
خسرين يايها الذين امنوا من يرتد منكم عن
دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة

V. 50

اعزه على الكفرين يجهدون في سبيل الله ولا يخا
فون لومه لايم ذلك فضل الله يوتيه من يشا و
الله وسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين ا
منوا الذين يقيمون الصلوه ويوتون الزكوه وهم
ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان
حزب الله هم الغلبون يايها الذين امنوا لا تتخذوا الذ
ين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتب من
قبلكم والكفار اوليا واتقوا الله ان كنتم مومنين
واذا ناديتم الى الصلوه اتخذوها هزوا ولعبا ذلك
42. بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتب هل تنقمون منا
الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثر
كم فسقون قل هل انبيكم بشر من ذلك مثوبه عند
الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القرده
والخنزير وعبد الطغوت اوليك شر مكانا واضل
عن سوا السبيل واذا جاوكم قالوا امنا وقد دخلوا
بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا
يكتمون وترى كثيرا منهم يسرعون في الاثم والعدون
واكلهم السحت لبيس ما كانوا يعملون لولا ينههم
الربنيون والاحبر عن قولهم الاثم واكلهم السحت
لبيس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلوله
غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتن ينفق
كيف يشا وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغينا وكفرا والقينا بينهم العدوه والبغضا الى يوم
القيمه كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون
في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل

V.70

يضلله ومن يشا يجعله على صرط مستقيم قل ارايتكم
ان اتىكم عذاب الله او اتتكم الساعه اغير الله تدعون ان كنتم
صدقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شا
وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من قبلك
فاخذنهم بالباسا والضرا لعلهم يتضرعون فلولا اذ
جاهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم
الشيطن ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به
فتحنا عليهم ابوب كل شي حتى اذا فرحوا بما
اوتوا اخذنهم بغته فاذا هم مبلسون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد
لله رب العلمين قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم
وابصركم وختم على قلوبكم من اله غير الله
ياتيكم به انظر كيف نصرف الايت ثم هم
يصدفون قل ارايتكم ان اتىكم عذاب الله بغته
او جهره هل يهلك الا القوم الظلمون وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا
بايتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا
اقول لكم عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا
اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي
الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر به الذين يخافون ان
يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم
يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوه
والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شي وما من
حسابك عليهم من شي فتطردهم فتكون من الظلمين وكذلك
فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهولا

اليس الله باعلم بالشكرين واذا جاك الذين يومنون
بايتنا فقل سلم عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه
من عمل منكم سوا بجهلة ثم تاب من بعده واصلح
فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الايت ولتستبين سبيل
المجرمين قل انى نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون
الله قل لا اتبع اهواكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل
انى على بينة من ربى وكذبتم به ما عندى ما تستعجلون
به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفصلين قل
لو ان عندى ما تستعجلون به لقضى الامر بينى وبينكم و
الله اعلم بالظلمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو ويعلم ما فى البر والبحر وما تسقط من ورقة
الا يعلمها ولا حبة فى ظلمت الارض ولا رطب ولا يابس
الا فى كتب مبين وهو الذى يتوفىكم باليل ويعلم ما
جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه
مرجعكم ثم ينبيكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق
عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جا احدكم الموت
توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله
موليهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحسبين قل
من ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه تضرعا
وخفية لين انجينا من هذه لنكونن من الشكرين قل الله
ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القدر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او
يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف
نصرف الايت لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق
قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون
واذا رايت الذين يخوضون فى ايتنا فاعرض عنهم

VI. 67.

حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطن فلا
تقعد بعد الذكرى مع القوم الظلمين وما على الذين
يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر
الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الد
نيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دو
ن الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ
منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من
حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا من
دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقبنا
بعد اذ هدىنا الله كالذي استهوته الشيطين في
الارض حيران له اصحب يدعونه الى الهدى ائتنا
قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العلمين
وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو
الذي خلق السموت والارض بالحق ويوم يقول كن
فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور
علم الغيب والشهدة وهو الحكيم الخبير واذ قال
ابرهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك
في ضلل مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت السمو
ت والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه
اليل را كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب
الافلين فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما
افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين
فلما را الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت
قال يقوم اني بريء مما تشركون اني وجهت
وجهي للذي فطر السموت والارض حنيفا وما انا من
المشركين وحاجه قومه قال اتحجوني في الله وقد

حصرت صدورهم ان يقتلوكم او يقتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطنا مبينا وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤمنا خطا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خلدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجهدين باموالهم وانفسهم على القعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين على القعدين اجرا عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله وسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتات طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة وحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قيما وقعودا وعلى جنوبكم

يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون
بالأخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحفظون و من
أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي
ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو
ترى إذ الظلمون في غمرت الموت والملئكة باسطوا
أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب
الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم
عن ءايته تستكبرون ولقد جئتمونا فردى كما خلقنكم
أول مرة وتركتم ما خولنكم وراء ظهوركم وما
نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم
شركؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون
إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخ
رج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق
الإصباح وجعل اليل سكنا والشمس والقمر
حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي
جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمت البر و
البحر قد فصلنا الأيت لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم
من نفس وحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الأيت لقوم يفقهون وهو الذي أنزل من السما
ء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا
نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنون
دانية وجنت من أعنب والزيتون والرمان
مشتبها وغير متشبه انظروا إلى ثمره إذا أثمر
وينعه إن في ذلكم لأيت لقوم يؤمنون و
جعلوا لله شركا الجن

انى يكون له ولد ولم تكن له صحبه وخلق كل شى وهو بكل شى عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خلق كل شى فاعبدوه وهو على كل شى وكيل لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر وهو اللطيف الخبير قد جاكم بصاير من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الايت وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شا الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امه عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبيهم بما كانوا يعملون واقسموا بالله جهد ايمنهم لين جاتهم ايه ليومنن بها قل انما الايت عند الله وما يشعركم انها اذا جات لا يومنون ونقلب افدتهم وابصرهم كما لم يومنوا به اول مره ونذرهم في طغينهم يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملئكه وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شى قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشا الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شيطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شا ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه افدة الذين لا يومنون بالاخره

VI·113

986 XXV. 77

دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

XXVI.

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايت الكتب المبين لعلك بخع نفسك الا يكو
نوا مومنين ان نشا ننزل عليهم من السما اية فظلت اعنقهم
لها خضعين وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كا
نوا عنه معرضين فقد كذبوا فسياتيهم انبؤا ما كانوا به
يستهزءون اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل ز
وج كريم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان
ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك موسى ان ايت ا
لقوم الظلمين قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان
يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون
ولهم على ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا بايتنا
انا معكم مستمعون فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب
العلمين ان ارسل معنا بني اسرءيل قال الم نربك فينا وليدا و
لبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت و
انت من الكفرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت
منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المر
سلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرءيل وقال فرعون

وما رب العلمين قال رب السموت والارض وما
بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون قال ر
بكم ورب ابايكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم
لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقـ
ـلون قال لين اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين قا
ل اولو جيتك بشي مبين قال فات به ان كنت من الصدقين
فالقى عصاه فاذا هي ثعبن مبين ونزع يده فاذا هي
بيضا للنظرين قال للملا حوله ان هذا لسحر عليم يريد ان يـ
ـخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون قالوا ارجه واخا
ه وابعث في المدين حشرين ياتوك بكل سحر عليم فجمع
السحرة لميقت يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون
لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغلبين فلما جا السحرة قالوا
لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين قال نعم وانكم ا
ذا لمن المقربين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبا
لهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغلبون فالقى موسى
عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون فالقي السحرة سجدين
قالوا امنا برب العلمين رب موسى وهرون قال امنتم له قبل
ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف
تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ولا
صلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع

XXVI. 31.

طنا على قلبها لتكون من المومنين وقالت لاخته
قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا
عليه المرضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت
يكفلونه لكم وهم له نصحون فرددنه الى امه كي تقر
عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم
لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى اتينه حكما وعلما و
كذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة
من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من
عدوه فاستغثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فو
كزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطن انه عد
قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه
حيم قال رب بما انعمت علي فلن اكون
مين فاصبح في المدينة خايفا يترقب فا
ستنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك
مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال
ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد
ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين
وجا رجل من اقصا المدينة يسعى قال يموسى ان الملا ياتمرون
بك ليقتلوك فاخرج اني لك من النصحين فخرج
منها خايفا يترقب قال رب نجني من القوم الظلمين ولما

توجه تلقا مدين قال عسى ربى ان يهدينى سوا السبيل ولما
ورد ما مدين وجد عليه امه من الناس يسقون ووجد من د
ونهم امرتين تذودن قال ما خطبكما قالتا لا نسقى حتى
يصدر الرعا وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى
الظل فقال رب انى لما انزلت الى من خير فقير فجاته احد
هما تمشى على استحيا قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما
سقيت لنا فلما جاه وقص عليه القصص قال لا تخف
نجوت من القوم الظلمين قالت احديهما يابت استا
جره ان خير من استجرت القوى الامين قال انى ار
يد ان انكحك احدى ابنتى هتين على ان تاجرنى ثمنى حجج فان ا
تممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدنى ان
شا الله من الصلحين قال ذلك بينى وبينك ايما الا
جلين قضيت فلا عدون على والله على ما نقول وكيل
فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب ا
لطور نارا قال لاهله امكثوا انى انست نارا لعلى اتيكم منها
بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتها نودى
من شطى الواد الايمن فى البقعة المبركة من الشجرة ان
يموسى انى انا الله رب العلمين وان الق عصاك فلما ر
اها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى اقبل و
لا تخف انك من الامنين اسلك يدك فى جيبك تخرج

BIBLIOTHEQUE

XXVIII. 32

FRAGMENTS

DU

CORAN

ARABE
328